

تفسير سورة البقرة (51-241) | الآيات (751-241) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في استكمال مجالس القرآن. مع سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لي لكم على خير وإن يتقبل منكم

صالح الاعمال - 00:00:00

احبتي في الله مجلس اليوم بفضل الله سبحانه وتعالى بعد ما من الله سبحانه وتعالى علينا. وانتهينا من الجزء الاول من سورة البقرة نستفتح اليوم باذن الله سبحانه وتعالى المجلس الثاني الجزء الثاني من مجال الجزء الثاني من سورة البقرة. واظن ان شاء الله المجلس الخامس عشر باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا السورة على خير وإن يتقبل منكم صالح الاعمال بدأ الجزء الثاني بقول الله سبحانه وتعالى سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل - 00:00:41

للشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم. بداية الجزء الثاني لما تيجي تقرأ آخر آية في الجزء الأول وبعدهم ربطها.

قال ولا تسألون عما كانوا يعملون ولا تسألون أيضاً عن هذه الأقوال السفيهية - 00:00:57

التي تخرج منهم فلا تنشغل بهذه الأقوال السفيهية. واستبقوا الخيرات كما سيأتي معنا باذن الله سبحانه وتعالى. بداية سيقول السفهاء من ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. هنا يبدو ان في حدث جلل حدث في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم بعد مضي تقريباً -

00:01:13

ست Ashton شهر أو سبعة أشهر كما ورد في الروايات. بعد أكثر من سنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة فيها احتكاك بمجتمع مختلف عن مجتمع المشركيين عن مجتمع قريش عن مجتمع - 00:01:33

الذين يعبدون الأوثان والاصنام. هناك أهل الكتاب الذين كانوا يحرفون الكتاب ويوعدون النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأت سورة البقرة بذكر شوق طويل من تحريفهم واعراضهم وتبدلهم وتمردتهم لفظة اللي استعملها في رضا الانصاري رحمه الله. ان اللي بتلخص عناد آآ - 00:01:51

بني إسرائيل مع اوامر الله سبحانه وتعالى ان في نوع من تمرد وعدم الاستسلام. وقلنا ايضاً ان من المعاني المحورية في سورة البقرة قضية الاستسلام لامر الله سبحانه وتعالى وهذه الآيات تحديداً تربية على الاستسلام التام لاوامر الله سبحانه وتعالى. بل رد كان على الشبهة هو ان الله يفعل - 00:02:11

كم يشاء. للشرق والمغرب. كما يأتي معنا باذن الله سبحانه وتعالى فإذا بداية الجزء بحدث جلل وهو تحويل القبلة. من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين. ليه؟ المسجد الاقصى - 00:02:31

إلى انهم يصلون إلى الكعبة. وهذا حدث جلل. لتدرك قيمة الحدس الجلل ده. انظر مثلاً حينما آآ تكتشف ان هناك اختلاف في امر فقهى في فرع من الفروع الفقهية. بعض الناس بيحدث له بلبلة. انت متخيّل يعني ايه تحويل القبلة؟ وان وان - 00:02:46

مجتمع بيتكلّم اليهود بيتكلّموا آآ والمنافقين بيتكلّمون والمشركون بيتكلّمون وضعاف اليمان بدأ في حيرة وبعدهم بركان رويانا انه ارتد فانت متخلّين المشهد المجتمع كله بيتكلّم عن هذه الحادثة. المساجد كانت في اتجاه أصبحت في اتجاه. الناس - 00:03:06

كانت تصلي في البيوت في اتجاه اصحت تصلي في اتجاه اخر. والكل يتكلم وانهم النبي صلى الله عليه وسلم آتا باتهام حاشاه صلى الله عليه وسلم من الاتهامات بيتهما بها القادة ليصرف عنهم الاتباع انه في حيرة من امره. انه لا يعلم اين يتوجه. ومسألة الحيرة والاضطراب - 00:03:25

اكثر شيء لو شعر بها سواء الجندي او التابع بينصرف عن المسير لان الاستكمال في السير في طريق فيه اخطار وفيه مخاوف لذلك جاء هذا التأسيس ثم جاء الحديث لنبلونكم بشيء من الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات. قبل تبيين ان في هناك مصائب في هذا - 00:03:45

لابد الانسان ان يكون على بينة من امره وان يكون على بصيرة من امره لا يشكك في طريقه. وكيف يضحى الانسان في طريق هو يشك فيه؟ فالانسان كلما ازداد يقينا ازداد بذلك وتضحية لانه خلاص على يقين - 00:04:07

من هذا الامر. لكن لما يكون مرتبا يكتب ان اضحى ليه؟ وانا ايش ضمني؟ البداية سا سين سيقول السفهاء الامام الطبرى رأى ان هذا هذه الآيات نزلت قبل يعني ظاهر صنيعه يعني انها قبل ان يقوله. وبعدهم قال لا هذه الآيات نزلت بعد قوله والخلاف - 00:04:22 موجود في كتب التفاسير لكن الشاهد ان الله سبحانه وتعالى هيا المؤمنين كيف يتعاملون مع هذه الشبهات التي سيقولها بل اعمل القرآن لفظ السفاهة. وده مهم احيانا ان ان لا تعظم الشبهة. بعض الناس قبل ان يردوا على الشبهة يفخم فيها ويعظم فيها - 00:04:44

وهي في الاول وفي الآخر هي هي شبهة ليس لها اه اسس متينة هي تستند على بعض الاشياء. وزي ما سنذكر ان شاء الله في قضية معنى الحجة التي ستأتي اي حجة واي شبهة من الباطل للبد - 00:05:04

تستند على شيء من الحق. لكن لو كلها باطل في باطل هي ستهوي بنفسها. لكن لابد ان يستندون على بعض المقدمات التي يقربها الخصم. ثم عليها اشياء باطلة لكن بالرغم من ذلك وانهم قالوا اقوال معينة نفذت الى قلوب بعض ضعاف اهل اليمان سماهم الله سبحانه وتعالى وسمى هذه الاقوال انها من السفاهة. لانه - 00:05:17

الله سبحانه وتعالى ولا سيما في هذه السورة بين من اول السورة كيف يبين الانسان الحكمة من السفاهة؟ وان معيار ذلك اتباع ملة ابراهيم. واختيار ملة ابراهيم المتفق عليها. يعني الفريق اللي بيحجنجي اللي هو اليهود او النصارى - 00:05:39

في اتفاق على اتباع ملة ابراهيم حنيفة. فقال الله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. وبين الله سبحانه وتعالى من اول السورة ان كل فعل فيه تضحية - 00:05:53

او بذل سيتهم المؤمنون بانهم من اهل السفة وقالوا آتا من اول السورة آتا اخبر الله سبحانه وتعالى الا انه اليهؤهم هم السفهاء ليه؟ لانهم قالوا قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ فرد الله عليه. فالسورة تركز على معنى الحكمة ذكر تكرر فيها معنى الحكمة - 00:06:03

وتكرر فيها معنى السفاهة يستطيع الانسان ان يقابل بين الحكمة وبين السفاهة. لان السفاهة كما قيل فيها نوع من الخفة والهلهلة.اما الحكمة فيها نوع احكام واتقان وتبين للشيء طيب سيقول السفهاء من الناس ما ولاتهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. اشرح الآية شرح سريع ثم ذكر بعض - 00:06:26

المقدمات الهامة قبل الدخول في هذا الرابع ان شاء الله. سيقول كما قلنا في خلاف هل الآيات نزلت قبل ان يقول هذا القول وده بيغيد الانسان ان لما يكون عارف الشبهة والرد عليها وسامع البناء - 00:06:49

المحكم من الشريعة قبل ان يسمع الشبهة واهمية اهمية طرح البناء والغذاء قبل الدواء وتأسيس المسلمين بمحكمات الشريعة قبل الدخول معهم في الشبهات. وتأسيس وبيان المناطق التي قد يدخل منها اهل الباطل ب يجعل الانسان - 00:07:05

حينما يسمع الشبهة يكون مستريحا هادئا ساكنا. الانسان لما يسمع شبهة لأول مرة وما بيعرفش اصلا الحكم ده في الشريعة بيحصل له نوع من الصدمة. وللاسف بسبب البعد الذي حدث بيننا وبين شريعة الله سبحانه وتعالى وبين القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. تدخل مسلا على الانترنت - 00:07:23

احد ويلاقى عليك شبهة بحديث لاول مرة تسمعه. والحاديس في البخاري مسلا فيحصل لك حالة من التراب. ويقول لك والحاديس في

البخاري. فانت بيحصل لك حالة من لو انت عارف الحديث وعارف الشروح وقرأت هذا الامر ومتبيين هذا الامر ويطرح لك شبهة حتى لو انت مش عارف الاجابة بتبحث بنوع من الطمأنينة - 00:07:43

ثم تتبيين ان هذه الشبهة التي يلقونها تكون دائما اصلا فيها حكمة وفيها خير. يعني الشبهة اللي هم مسلا معنا النهاردة انهم آآحصل بلبلة في المجتمع بسبب تحويل القبلة. خلاص؟ وفي بعض ضعاف اهل اليمان ارتدوا كما روی. خلاص؟ تفاجأ ان تحويل القبلة يقول الله بعدها وكذلك - 00:08:03

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ده فيه رفعه. قضية تحويل القبلة ده استكمال اركان الشهادة على الامم. يعني ده من كمال اتباع ملة ابراهيم اللي بتجعل امة النبي صلى الله عليه وسلم امة مختصة لها آآقيمة عالية تشهد على بقية الامم. فانت متخييل - 00:08:23

ان الشيء اللي اتهموه ان هو شبهة يكون فيه حكمة يكون فيه رفعه الدين. وكذلك كل الطعنات اللي بتوجهه لجسد الاسلام هي اصلا تخرج آآ الحكم لم يكن الانسان منتظر لها من قبل. الشفاء ذكرنا ان ده نوع من السفاهة والاصناف لهم والاقتناع بكلامهم ايضا - 00:08:43

السفاهة. المقتنيع بكلام السفيه يصبح سفيها. من الناس اختلف العلماء من الذي سيقول هذا الامر؟ هم اليهود او المشركون او المنافقون والعموم بيفيد وان كان ابن عاشور رأى ان لفظ الناس احيانا بيختص بعض السبابات بالكلام عن المشركين - 00:09:03 المشركين او المنافقين. زي ومن الناس من يقول في اول السورة. خلاص؟ او بيأتي الخطاب في مكة اكتر. خطاب الناس المشركين. لذلك ابن عاشور روى ان اللي تكلم الكلام خاصة هم المشركون - 00:09:20

وله تأويل بعد كده في اية القبلة كما سبأته. ما ولاهم عن قبلكم التي كانوا عليها يبقى واضح ان الحدث هو التولي عن قبلة عليه. سنذكر الخلاف ما هي القبلة؟ وكيف تولوا عنها؟ الرد مفاجئ - 00:09:33

يعني قبل ما نقدر نحكي تفاصيل وقبل قل لله المجد رد عجيب رد مهم تعلم هذا الرد قبل الرد على كثير من الشبهات مهم يعني لما يجي واحد يقول لك مسلا ليه الخنزير عندكم حرام؟ او ليه كده مسلا في الاسلام؟ انت قبل ان تجيبي عن هذه الجزئية لابد ان تؤسس - 00:09:48

فوم الرب والعبودية والتشريع والبعث يوم القيمة ولابد ان تحاسب على كتاب ومن ضمن هذه الامور هذا ثم تبحس في الحكمة من جزئيات ممكنا اللي قدامك يقول لك انت بتضيع وقت انت بتعمل قل له والله ده انا ببني لك البناء المحكم. عايز الاجابة الفرعية لكن غالبا الاجابة الفرعية لن تسد - 00:10:08

هذا الجوع الذي يداخله لابد انك تبين لون بناء المحكم. فالمرد المحكم قبل الحديث عن التفاصيل لله المشرق والمغرب. وابن كثير له كلام جميل بصرامة في الاية دي بيقول الشأن - 00:10:30

كله في امثال اوامر الله. حيثما وجها الله توجها. فالطاعة في امثال امره. ولو وجها في كل يوم مرات الى المتعددة فنحن عبيده وفي تصرifice وخدماته سبحانه وتعالى. حيثما وجها توجها هو تعالى له - 00:10:42

اه وهو تعالى له بعده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وامته عناية عظيمة. يعني الله سبحانه وتعالى يعني شف اثبت العبودية واثبت الحكمة والرحمة له بالنبي صلى الله عليه وسلم وبامته عناية عظيمة. اذ هداهم الى قبلة ابراهيم خليل الرحمن. وذكر كلاما بدعيها رجعوا كلام ابن كثير. فانت متخييل - 00:11:01

اثباتات وده معنى كما قلت معنى محوري في السورة. الاستسلام لاوامر الله. رکزوا كده معني في الجملة دي. الاستسلام لاوامر الله لانه يعلم ما لا نعلم ذكرت قبل ذلك ان جملة اني اعلم ما لا تعلمون. جملة محورية في السورة. والله يعلم وانتم لا تعلمون جملة محورية في السورة. فمن المعاني - 00:11:21

الله يعلم ونحن لا نعلم. لذلك نحن نستسلم له ونوكل امرنا له فهو لا يكلفنا الا بما في وسعنا سبحانه وتعالى ده الختام بت Bauer سوره البقرة قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. فكأننا نشير ان هذا التحويل فيه الهدایة. والله اصطفانا بالهدایة.

تحسدونا على هذه الهدایة كما اخبرنا الله سبحانه وتعالى ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمرجع ان ينزل عليكم الخير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء. فالله سبحانه وتعالى من علينا بالهدایة وانتم لا ترحبون ولا تودون لنا الخير. وانتم تحسدوننا على هذا الخير. كما اخبرنا الله حسدا من عند انفسهم. فيهدي - 00:12:04

من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا. طيب قبل ما ندخل في الاية الثانية مسألة ان سيقول السفهاء ان بعد كل التوضيح انت جزء كامل بتأسيس لمفهوم الربوبية والعبودية والاستخلاف والطاعة والاستسلام ومفهوم النسخ - 00:12:24
ومفهوم قبلة سيدنا ابراهيم وان هم بدلوه وغيروا وان الله قادر على كل شيء. كل المفاهيم التي اسست يعني لو قعدنا نجمع كده مع بعض جبنا كراسة المفاهيم المركزية التي اسست في الجزء الاول من سورة البقرة مفاهيم عظيمة. وتحذيرات لامة الاسلام عظيمة. وبيان لفساد الامة - 00:12:43

بعد كل هذا البيان التفصيلي لجرائمهم سيستمر هناك فريق من الناس هم السفهاء يقولون لماذا فعل الله كذا؟ بمعنى ما بينت من حجج وايات وكتت واضحوا وكان عندك ايات بينة سيظل فريق من السفهاء يتكلم. خلاص بقى تشغل به يعني وده بيحصل - 00:13:03
يعني تأتي بعض الشبهات تأتي ردود وايات وبينات وتزهير من من المعبد الذي يعبدونه دراسات تخرج تؤكد صحة آآ احكام الاسلام يعني وانت اصلا الامر عندك يقيني من قبل. وبالرغم من ذلك يعرض. طيب خلاص - 00:13:23
دول لو كلامهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبولا ما كانوا ليؤمنوا. يعني في ناس كما قال الله سبحانه وتعالى وكذبوا بآياتنا كذا با. مفعول مطلق يعني تكذيب شديد مطلق بغض النظر عن وضوح الآيات من غموضها. فاحيانا الانسان دايما بيجي له خاطر وضغط نفسى ان الآيات - 00:13:42

مش واضحة. لو كان فيه اية حسية طب لو كان بس معنا معجزة زي عصا موسى. والله لو ايه؟ ما هو يعني ما هم كذبوا بموسى من قبل. قالوا سحران - 00:14:02

هو انت متخييل ان كل البشرية منتظرة الاية ولو جاءتهم لا سيؤمنون؟ بالعكس يعني قص الله علينا انباء السابقين. فاول نقطة ان بعد كل هذا التوضيح والتنبيه سيظل فريق من الشفهاء يتكلم. النقطة الثانية آآ اكدت على معنى الاستسلام للتشريعات. وايه - 00:14:12

ان استسلامك ركز معك استسلامك واستسلامك انت ايضا لان يعني الفترة دي يعني السنوات اللي بنعيشها قضية المرأة قضية محورية استسلامك واستسلامك لامر الشريعة ده محفز دائمًا لمن يطعن في الشريعة. هو في ناس بمجرد ما انت بتستسلم يا عمر - 00:14:34

هو متحفز هو عنده نوع من الحسد والضيق. فعلى طول قاعد بيطعن فاياك ان تنشغل بهذه الطعون طيب آآ مسألة تحويل القبلة يعني فكرة آآ يعني آآ محورية بمعنى ايه؟ الله سبحانه وتعالى اراد ان تتتعلق قلوب المؤمنين به وحده سبحانه - 00:14:54
في حدث جا لنا حدث في سورة البقرة تحويل القبلة. وحدثت جمل حدث في سورة آل عمران وهو اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. انت متخييل ان نفوس الصحابة تؤهل وتربى على الاستمرار في الطريق حتى لو تغيرت مكان المدينة من من مكة للمدينة اللي هي - 00:15:19

حتى لو تحولت القبلة حتى لو قتل النبي صلى الله عليه وسلم انت متخييل ان نفوس الصحابة بتؤهل ويترب على الاستمرار في الطريق. يا جماعة هذا التأهيل النفسي. القرآني لصحابه النبي صلى الله - 00:15:39

الله عليه وسلم لابد ان يدرس. ليه؟ بحيس نفهم انا كنت عامل درس في جزئين اسمه الحور بعد الكون. لماذا يحدث الحور بعد الكون لما تحدث هذه السقطات والانتكاسات آآ وكما جاء هنا يرتد على عقبه ينقلب على عقبه مرة اخرى. ليه - 00:15:54
القرآن مليء بالتقاطع هذا المشهد اللي ينقلب على عقبه اللي يرتد على عقبه. يبعد على الله على حرف فيسقط من على هذا الحرف. من وسائل اصلاح هذا التأهيل النفسي بمعنى اللي انا عايز اقوله ايه؟ ان لو قدمنا - 00:16:14

للمسلمين خطابا مغايرا ومضادا لخطاب الوحي من الطبيعي ان احنا هنصطدم بسنن الله فلنستنتكس. يقول لك انتم بتكرزوا علينا. لكن القرآن كان واضح. القرآن قال للصحابة من البداية. بمعنى خلينا نأخذ مسلا سريعا القرآن المكي. القرآن المكي كان ييربى الصحابة على ايه؟ هل كان ييربىهم عن ان - [00:16:29](#)

لحظة التمكين المرجوة القريبة التي سيشهدها الجميع. رکزوا معي. هل كان القرآن المكي يربى الصحابة على لحظة التمكين المرجوة القريبة التي سيشهدها الجميع لأ ما كانش ييربىهم على كده. القرآن كان بيطرح سيناريو - [00:16:52](#)
مختلفة. بيكلمنا عن الامم السابقة. ومن الامم السابقة من اهلكم الله. يعني وارد ينزل عذاب عن استئصاله. كل ده احنا لسه في مكة قبل ما تأتي الآيات اللي بتبيين ان - [00:17:09](#)

ما فيش عذاب استئصالي سيحدث بعد نزول الكتاب على موسى عليه السلام هل ممكن من السيناريوهات المطروحة زي ما حصل مسلا قصة اصحاب الكهف ان هم يهاجروا المكان ويحفظهم الله وارد. هل من السيناريوهات المطروحة زي قصة البروج ان الكل يقتل ويموت - [00:17:19](#)

الدين بعد ذلك بتقدير من الله وارد طيب هل من السيرة ان هم يهاجروا المكان زي الحبشة؟ ثم لا تكون هي ارض مدينة النبي صلى الله عليه وسلم او النبي صلى الله عليه وسلم يحاول الهجرة الى - [00:17:39](#)
ما كان مش للطائف ولا تكون هي المدينة. انت متخيّل ان الصحابة المتربّي ان اي شيء ممكن يحصل لكن هو عنده محكمات ماسك فيها ماسك فيها. يعني اي شيء وارد انه يحدث. لكن هو عنده محكمات قضية التوحيد العاقبة للمتقين الجنة النار هذا الدين هو الحق. قد يموت الانسان - [00:17:53](#)

النصر هو عنده هذه المحكمات ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت يعني انت ممكن تموت قبل ما توصل؟ ايوا ممكن تموت قبل ما توصل. فاما نرينك بعض الذي ندعهم او نتوفاهם. يعني انت ممكن تشوّف بعض النصر ممكن ما - [00:18:13](#)
انت متخيّل تأهيل القرآن للصحابة لكن الان آآ خلافات تظهر لبعض الناس في بعض الفروع الفقهية يحصل له بلبلة. آآ حديث مش فاهمه يحصل له نوع من التشنجات تركي ايه اللي يعني هو دينه مش مبني على محكمات - [00:18:29](#)

هو دينه مبني جزئية من هنا وجزئية من هنا؟ هو لم يعش طويلا مع محكمات القرآن المكي. ودي خطورة يعني اول ما نزل نزل ايمان فاتعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا. القرآن هنا بمعنى الاحكام - [00:18:47](#)
فانت لما بتبني الایمان بناء محكم وتنتقل من القرآن المكي للقرآن المدني انت بناءك هنا محكم. انت عايشت هذه عيني مش سمعت عنها. انت علاقتك بالله علاقة اعمال عملتها. الطريق ده انت سرت فيه. الدين ده انت مارسته. مش مجرد - [00:19:03](#)
كلام انت سمعت عنه. يعني مسلا وده ان شاء الله هشرحه في درس قريب يعني اخوك بس مسلسل ايه؟ قضية الزنب والتوبة. انت مش سمعت عن التوبة. انت جاهدت لتتخلص من زنب. فانت متفهم معنى اسم الله التواب. اسم الله - [00:19:23](#)
اسم الله اللطيف. انت هنا عايشت هذا المعنى. فمعايشة معاني الدين بتعمق المعاني في القلب. لا تكون فقط مجرد معاني ذهنية في ذهن الانسان. طيب هذا ينقلنا الى نقطة اخرى - [00:19:38](#)

احنا قلنا البقرة تغير القبلة ال عمران اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم تربية ان انك انت كل شيء ممكن ان فيه اشياء بتتغير وفيه اشياء محكمات النقطة الثانية - [00:19:53](#)

وده يعرفنا خطورة الخلط بين المحكمات اللي هي الثواب وبين المتفجرات خطورة الخلط بينها. بمعنى تخيل مثلا نسأل الله سبحانه وتعالى يحفظ حرمات المسلمين ويحفظ شعائر المسلمين. تخيل لو هدمت الكعبة - [00:20:04](#)

شعور بعض الناس انه يشك في هذا الدين يقول لك لا لو هذا الدين صحيح لك انت الكعبة محفوظة وبما ان الكعبة لم تحفظ من الهدم. اذا هذا الدين غير صحيح. فيرتد عن الدين. هو السؤال من اين لك بهذه المقدمات؟ من اين لك بهذه المحكمة - [00:20:23](#)
جبتها منين؟ يعني مين اللي قال ان القبلة لا يصح ان تتغير؟ ده بناء على مفهوم اليهود على احد الاقوال. بناء على مفهوم اليهود في النسخ وربنا اصلا ولذلك ده كان فيه تأهيل نفسي. ربنا اصلا قبلها اصلا شرح مفهوم النسخ. قال ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي بخير

منها او مثلها. في - 00:20:42

تأهيل يا جماعة قبل حديس القبلة وده مهم لما تيجي تشرح حكم فقهى للناس معلش النهاردة يعني الربع مسلا عمال اجله من كتر المعانى اللي فيه ما تيجي تشرح حكم فقهى للناس وصادم ومتش مؤهلين نفسيا ليه؟ لابد من تأهيل نفسى للحكم يشتري من الحكم الفقهى في وشهم يقول لهم اللي مش عاجبه يبقى كافر - 00:21:01

طب انت انت عايز تفتتى ناس عندنا زي ما بيحصل الان من آآ بعض الاحكام مسلا ضد المرأة ان هو او يعني او مش قادر ضد المرأة احكام قال الله سبحانه وتعالى على المرأة فيقتصرها من سياقها ويأخذها ويصيغها صيغة غليظة ليست حقيقة وليس في صورة شرعية سلية ويرميها في وشها ويقول لها لو مش - 00:21:21

انت كافرة. والعكس يحدس ايضا. طب هو هو احنا عايزين ننفر الناس من الدين؟ وشيخ الاسلام له كلام بديع في ان لما وطول الفترات البعد عن نور الوحي. يكون وده كان من يعني من الصدمات لما قرأت الكلام ده لشيخ الاسلام - 00:21:41

ان كما ان تطبيق الدين بيكون تدريجيا بحسب الاستطاعة. فكذلك بيان الدين يكون تدريجيا في بعض الاوقات. لما بيحدث فترات بعد عن الناس بل قد يسكت متخيلا عن الاجابة بسبب ان هو يحتاج تأهيل قبل الاجابة - 00:21:59

وان شاء الله ممكن بنحط النص ده لشيخ الاسلام على قناة تليجرام او تحت في تحت الرابط في الفيديو ان شاء الله. فانت متخيلا فالشاهد انا المقصود اني مش بقول لك تعمل كده او انا اعمل كده. هذا للفقهاء. هذا للعلماء ليس لي ولك - 00:22:20

يعنى هو هو ده يحتاج حكمة من فقيه. كيف بيبيين متى يتكلم؟ متى يسكت. لكن هنا بنرى كيف اهل النص القرآني الصحابة والمؤمنين لهذا الحكم. اليهود لما اعترضوا انا كنت بتكلم تحت نقطة التفريق بين المحكمات او الثواب والمتغيرات. وان في ثوابت - 00:22:36

في هذا الدين. الخلط بين هذه الامور ب يجعل الانسان احيانا يشك في هذا الدين. كما قلت مثال هو بيظن ان لو لا قدر الله هدمت الكعبة هذا الدين غير محفوظ. فسأل من اين لك هذه المقدمة - 00:22:56

من اين لكم ايها المنافقون واليهود والمشركون من اين لكم ان تحويل القبلة يساوي ان النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه صلى الله عليه وسلم قد تحرر في دينه واقترب امره وان هذا الدين ليس محفوظا وان هذا الدين متغير ليس ثابت. من اين لكم هذا الامر - 00:23:09

يعنى من اين لكم هذا الرابط؟ هذا اللازم خلاص؟ يبقى مسألة الخلط بين الثواب والمتغيرات وعدم فهم الحكم من بعض التشريعات يجعل الانسان يشك في دينه الخلط بين الثواب والمتغيرات. وعدم فهم الحكمة من بعض التشريعات يجعل الانسان يشك في دينه. وهم يدخلون من هذا المدخل. تمام؟ طيب ايضا - 00:23:27

لما هم حبو يطعنوا في الحكم حاولوا رکزوا يرجعوا لما تيجي تقرأ الآثار. يرجعوا الحكم الشرعي لد الواقع نفسية ود الواقع اجتماعية. يعني قالوا ايه مسلا اليهود يقول لك هذا هو رجع اشتاق الى قومه - 00:23:50

او هو يعني قعدوا والمشركون قالوا اه يعودوا الى اه قبلتنا ثم يعودوا الى ديننا قاعدين يرجعوا لما دي تقرأ الآثار الحكم الذي نزل من الله لحكمة منه سبحانه وتعالى ان دي د الواقع نفسية اجتماعية من عند النبي صلى الله عليه وسلم. وان دي افعال بشرية هو عملها - 00:24:13

وبما ان د الواقع نفسية فالد الواقع نفسية متغيرة فالنهاردة هو نفسيته هنا بكرة يكون نفسيته هنا دي خطورة ان المفتى نفسه يخلط بين اختياره بشري واجتهاد منه في تطبيق نص في تدخل عقلي ونفسى منه وبين محكم من محكمات الشريعة. الخلط ده ايضا بيعمل مشكلة - 00:24:34

ان الناس بطبيعتها في جزء من اختياراتها معلش هو الامر ممكن تسعة وعشرين جزء من اختيارات الفقيه جزء من اختيارات الفقيه المبنية على اجتهاد منه وفهم النص قد يدخل هذا الاجتهاد آآآ ظروف بيئته آآآ رؤيته للواقف - 00:25:00

نفسيته وفلان بيعمل لي كذا. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة كلهم انزلهم على حكمك. ما

تقولوشن انا انزلهم على حكم الله وعلى حكم رسوله - 00:25:19

خلاص لهم هذا اجتهاد منك. عشان انت لما تيجي يتبيّن لك بادلة او بتغير واقع. الناس لا تشک في دين الله سبحانه وتعالى فهذا الخطاب يحتاج خطاب عموم المسلمين يحتاج الى حكمة. تغير - 00:25:30

فتوى آآ استمر عليها الناس بشدة لعقود لفتوى بقرار مسلا سياسي او بازمة اقتصادية تجد تغير ده بيعمل عند المجتمع الناس تشک فلابد ان الفقيه يتقي الله ينظر آآ الى انه يعني زي بالتعبير ابن القيم في الكتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين هو خطر ما يفعل الا ان هو قد يفسد دين الناس وهو - 00:25:47

يعني نسأل الله السلامة والعاافية قد يبعث بالدين. خلاص؟ اخر شيء من المقدمات من المعاني المهمة معنا ان لحظات الانتقال دي هي اللي بتظهر الناس زي ما هيجلينا الوقتي ان شاء الله - 00:26:13

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم. من يتبع الرسول من قبل ولا قليل. ان فترات الاستقرار الناس عادي. لحظات الفتنة للتراب هي اللي بتظهر المؤمن الثابت من اللي في قلبه مرض او في قلبه ضعف للايمان. طيب نكمل الآيات - 00:26:26

سيقول السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. طبعا هنا اليهود في قمة الغضب يعني زي ما هيجلينا ان شاء الله ختام الآيات دي في الربع فيه جهاد - 00:26:46

وبعدهمربط ان لوازم اختيار تحويل القبلة معناها انك انت خلاص لك وجهتك الكاملة قبلتك هو بتلك كتابك انفصلت العالم هيحاربك فانت تكون مستعد ومستعد لهذا الامر. وهذه النقلة هي ميزة وشرف لكم وتكونوا شهداء على الامم. لكن يلزم منها ايضا تبعات ومسؤوليات - 00:26:58

من لوازم الشهادة على الامم تبلغ هذا الدين وتبلغ هذا الدين معناه مصادمات الاحزاب والعالم ورفض ده فيحدث الجهاد فجاء قول الله سبحانه وتعالى ولا تقولوا لم يقتل في سبيل - 00:27:24

فلوازم هذه النقلة لابد ان تكون مستوعبة. فاليهود كان في قمة الغضب لأن كانت فكرة انك بتستقبل القبلة التي يستقبلونها ده كان عامل لهم نوع من الشعور ايضا بالافتخار. لذلك ايضا ده كان فيه ضغط على بعض المسلمين. فكان فيه - 00:27:36

تربيّة للمسلمين سواء في الاتجاه لبيت المقدس او سواء في تحويل القبلة في اتجاه للکعبه طيب قال الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم. وذكرنا الاجابة الجميلة. قبل لله المشرق. قبل ما نتكلم على ايش؟ لله المشرق والمغرب. يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى - 00:27:52

لان الاجابة دي بتريحك في بعض الاحكام الشرعية التي لا تفهم منها الحكمة. لا يشترط لا يشترط في كل حكم شرعي ان اه تفهم الحكمة منه. لا يشترط والا طيب لو انت عملت كده في الشرع وفي القدر - 00:28:12

ومش هترضى بي اي قدر غير لما تفهم الحكمة ومش هتنفذ اي شرع لما تفهم الحكمة انت عايز تبقى الله بقى يعني طب يعني امال امال يعني ايه عبد؟ امال اين عبودية العقل؟ لو انت مشترط يعني انت عايز تؤتى صحفا منشرة - 00:28:30

في كل امر شرعي وفي كل امر قدرى. اين اين مفهوم الاستسلام يعني طب ما هو ده بي كانت مشكلة بني ده من اهم مشاكلبني اسرائيل ازيحوا بقرة المفروض يقول حاضر - 00:28:43

فلذلك لما بعض الصحابة في حكم لما نزل في اخر السورة حصل تردد طب ازاى؟ طب ما في انفسنا طب ما قال ده ايه؟ طب ده صعب علينا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتريدون ان تقولوا كما قال بنو اسرائيل - 00:28:55

قل سمعنا واطعنا. فلما قالوا سمعنا واطعنا وذلت بها السننهم. ما زال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فتابعنا كما قلت معنى محوري في سورة البقرة ومن عجيب السورة البداية بالجزء الاول تأسيس لكي نتلقى احكام التشريعات الموجودة في الجزء الثاني بنوع من السلامة والطمأنينة والسكنينة - 00:29:07

الرضا باحكام الله سبحانه وتعالى. ثم قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من ينقلب على عقبه. وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى

وما كان الله ليضيع ايي منكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وكذلك العلماء اختلفوا لأن الكاف كاف تشبيهه وذلك بتعود على بتشير اسم اشارة. طيب يبقى اسم الاشارة ده بيثير لايها؟ حتى يكون عندنا ان اللي جاي ده ان احنا ربنا جعلنا امة وسطا - 00:29:46

بفضل الله سبحانه وتعالى وببركة النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا يجعلنا امة وسطا هذا الجعل مشبه بايه يعني ذلك ده بيعد على ايه؟ عشان فيه كف تشبيهه. فهل كما ان الله هدانا للقبلة - 00:30:05

الله سبحانه وتعالى جعلنا امة وسطا ونشهد على الامم. او كما ان الله من علينا بارسال الرسول صلى الله عليه وسلم ونعمة ارسال النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك جعلناكم امة وسطا. فاختلف العلماء كذلك دي بتعود على ايه - 00:30:20

آا كان اه يعني ابن عاشور يعني فهم من كلام الزمخشرى كده ومن شراح الكشاف ان في تعبير به في القرآن كذلك وما فيش حاجة قبله بيشهبه بها طب ازاي - 00:30:41

فقال بصراحة شرح مبسط يعني قال لما مسلا وكأنك بحثت عن شيء تريد ان تشبهه بهذا الامر فلم تجد الا ان تشبهه بنفسه من عظم الامر ده وجماله وعلوه مسلا - 00:30:59

فده معنى ذكره ان قد يكون هذا اللفظ مستعمل ان يعني كأنك بحثت عن شيء انت عايز تشبهه به بشيء فانت المفروض اللي هتشبهه به ده يكون احسن او اجمل او قريب منه. فكأنك شبهته بنفسك. وايا كان يعني بتعود على ايه؟ كما - 00:31:16

هل بتعود ما ولاهم عن قبلته ولا بتعود علي لو احنا بصينا في الاية اللي قبلها؟ هنا لقي كلمة القبلة وهنلقي كلمة الهدایة لمن يشاء. فهل كما غيرنا قبلتكم الى الكعبة جعلناكم متنصلا؟ ولا هل - 00:31:36

كما هدينكم الى صراط مستقيم جعلناكم امة وسطا. ده اللي هيخليها تعود هنا. وفيه ناس بتخليلها تعود على كلام سيدنا ابراهيم وكما ربنا فيهم رسول اه يعني لكن فيها بعد شوية. وكذلك جعلناكم الله سبحانه وتعالى يبين افضاله على هذه الامة. وان تحويل القبلة وما يليه - 00:31:51

النعم وما يليه من آآ تقديرات هو نعمة لهذه الامة. ربنا بيعرفكم ربنا بيخليلكم اكثر واكمم اتباعا لملة ابراهيم اللي انتم الصورة الرابع اللي قبله كله كما قلت من اكتر الاماكن ازدحاما لذكر سيدنا - 00:32:13

يا ابراهيم فيها. فطبعي جدا يكون هذا تأهيل للعودة الى آآ البيت الذي بناه ابراهيم وضع القواعد. رفع القواعد وكذلك جعلناكم امة وسطا قبل ما نقال العلماء اتكلموا في وسطا بس الاول احنا امة - 00:32:30

يعني مفهوم الامة الاسلامية بيفي و لما بتتعدد الانتتماءات وهي قد تكون انتتماءات طبيعية لا حرج فيها. احيانا بيتفسخ مفهوم الامة العام انت لك انتماء عام مش انتماء ضيق فقط. يعني سواء - 00:32:48

آآ انتماء ديني حتى مذهب او شيخ او انتماء فطري عائلة او قبيلة او وطن او اي اي انتماء. فيه انتماء اعلى انتماء امة الاسلام. والانتماء الاعلى ده المشكلة ان البعض بي عمل فيه ايه؟ البعض بيضيقه - 00:33:02

في يجعل الامة ياشيخ او جمعته. طب انت يعني امة العالمين دي المفروض العالم يدخل في الامة الواسعة. انت عايز العالم يدخل في هذا التفكير الضيق عايز تنزل تفكيرك الضيق على للعالمين نادرا ازاي ؟ لأن فيه امة الاسلام المفهوم الواسع. عموم المسلمين. فالاستحضار المفهوم ده - 00:33:19

مهم بل امتداد هذه الامة الى ادم عليه السلام. وده اللي هيديننا اصلا يعني احد الحاجات اللي بتعطينا شهادة انك تشهد على هذه الامة. الامم السابقة. وكذلك جعلكم امة وسطا. يعني ايه وسطا؟ قالوا عدلا - 00:33:42

وفي الاخير ان وسطا بمعنى عدل وروي عن كثير من السلف. آآلان الوسط ان اوسط شيء اللي مش متطرف ليس في الطرف لأن التطرف معنا ايا كان الطرف ده سهل او تشدد هي امة وسط. والوسط افضل الشيء. فالله سبحانه وتعالى اختار لكم واصطفاكم. تكونوا امة وسط من بين الامم - 00:34:03

كعفائدكم وفي تشعيراتكم وفي اه نبيكم فهو افضل الخلق صلى الله عليه وسلم. يعني حتى التعبير اظن فنبيكم وسط الوسط يعني هو افضل الامم فهو افضل من في هذه الامة. صلى الله عليه وسلم. لتكونوا شهداء على الناس - 00:34:23

كأن هذه الوسطية وان انت عدل ام عدل هو اللام دي لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيد. يعني ايه لتكونوا شهداء على الناس؟ هل المقصود بالناس هنا امة الدعوة اللي النبي صلى الله عليه وسلم بيدعوها اللي هي العالمين من بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كل الامم المسلم والكافر - 00:34:45

من بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. هل مقصود الشهادة على هذه الناس كلها؟ ولا الناس اي من لدن ادم الى يوم القيمة. الناس هنا عموما بقى مطلق كل الناس آآما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاثر - 00:35:09

تكونوا شهداء فقال صلى الله عليه وسلم ي جاء بنوح يوم القيمة. فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم نوح فيقولون ما جاءنا من انا بقرأ الحديث ده بضحك. تسعمية وخمسين سنة سيدنا نوح. وامته واقفة تقول ما جاءنا من نديم. ايه الجحر؟ ايه الجحود ده؟ يعني تسعمية وخمسين سنة بيدعوهم الى الله - 00:35:26

وبعدن رينا بيقول لهم حد كلمكم عن ربنا؟ لا ما فيش خالص. ما جاءنا من نذير. فيقول الله من شهودك آآ فيقول محمد صلى الله عليه سيدنا نوح بيقول محمد وامته. في جاءكم فتشهدون. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك جعلناكم امة وسطا. وفي - 00:35:48

والروايات ومن اين شهدتم بذلك؟ فيقولون بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله فاحنا بتبلغ النبي لنا صلى الله عليه وسلم بتبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لنا كلام الله صدقناه وعايشناه وكأننا - 00:36:08

شهدناه خدوا بالكم. طيب اللي يصدق كلام النبي صلى الله عليه وسلم بتبلغه الوحي وكانه شاهده. هل يرتاب في تحويل قبلة يعني اللي يسمع القرآن ويعايشه ويوقن بما حدث للأنبياء من قبل. هل يختار ويتغير في تحويل القبلة؟ كيف تشهدون - 00:36:25
الناس وانت ترتابون في في امر من من الذي بلغكم به النبي صلى الله عليه وسلم. ازاي؟ ده انت هتشهدوا على امم سابقة ده انت لابد ان يكون يقينكم في كلام الله وفي كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اكتر من اعينكم - 00:36:47

اكثر من ابصاركم انت هتشهد على امم ده رينا بيصطفيك. بارسال النبي صلى الله عليه وسلم لك. لتشهد على كل الامم السابقة. انت متخييل الشرف لك فبالتألي ازاي ترجع ترتاب في حكم شرعى بلغه لك وجاء في القرآن ازاي ترجع تعطن في حكم شرعى؟ كلام لنا بقى دلوقتي ازاي حد يطعن في حكم شرعى من احد - 00:37:02

القرآن المحكمة. ازاي كيف تريد يعني يرفعك الله تكون من الذين يشهدون على الامة قال بعض اهل العلم من شرف هذه الامة انه لا يشهد عليها الا النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:23

ويكون الرسول عليكم اي الرسول فقط عليكم شهيدا صلى الله عليه وسلم. لكن احنا احنا نروح نشهد على الامم السابقة. انت متخييل! يعني الامم السابقة جمع الله سادتنا الى شهادة نبيها - 00:37:42

اما امتنا وهذا من كماله صلى الله عليه وسلم. اكتفى الله بشهادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم علينا فقط. في تشريفين تشريف للامة دي وتشريف للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

واضح المعنى ايضا مفهوم الشهادة المفهوم ده مفهوم محوري في القرآن زي مفهوم الخليفة كده اني جاعل في ارض خليفة. اتكلمنا في المفهوم ده واعادة تعريف نفسك بهذا المفهوم وايضا - 00:38:12

درجة اعلى بقى من من قضية الاستخلاف في الارض قضية الشهادة على الامم. لذلك ابن عاشور كان له كلمة بيقول وهذه الشهادة اللي في الاية ليست شهادة اخروية فقط معنى الكلام يعني انه كلام طويل. ولكنها شهادة اخروية بما ورد في الاثر. اللي احنا - 00:38:31

وشهادة دنيوية. طب الشهادة دنيوية ازاي قال ان الشهادة الدنيوية دي بتبلغ هذا الدين قال ومن مكملا معنى الشهادة على الناس في الدنيا في المعنى وجوب دعوتنا الامم كلها للإسلام. ليقوم ذلك مقام دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ايهم حتى تتم الشهادة

ما هوش انت دلوقتي الرسول بيشهد عليكم لانه بلغ ما هو انت عشان تكون شهيد على الامم لابد ان تبلغ وان تحمل هذه الراية وان تكمل هذه المسيرة. وسمى الذي قاتل في المعركة. ونصر هذا الدين حتى ضحي بنفسه ومات سمي شهيد. ليه - 00:39:12

لان انتقل الى اعلى درجات الشهادة بالاعمال حتى قدم روحه آآ يعني ثمنا لما يؤمن فهو مش بس شهيد بالقول ده قد بالعمل وبالروح فقدم اغلى ما يملك لما يؤمن وما يعتقد. فمفهوم انك انت ترتقي من مفهوم - 00:39:28

انك انت انسان مستخلف تشهد على الامم. ده ارتقاء في المفاهيم اللي سورة البقرة بتزرعها في الانسان. الانسان اللي بيخرج من سورة البقرة فعلاً يدعى الدعاء الاخير. امن الرسول بما انزل اليه. فاهم ان فيه وحي نزل وانه لازم يؤمن به. بما انزل اليه من ربنا والمؤمنون وانه بيتنتمي لlama - 00:39:45

انت متخيل؟ انت متخيل؟ هو امن بما انزل. وامن بايه تاني؟ الكتب والملائكة. اي ده ده هو بيؤمن بالسابقين. وببيؤمن بالكتب والملائكة. وبعد كده طب الوحي ده طب ما فيه بعض الصعوبات لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ويفضل يدعى اه - 00:40:06
اعفو عننا واغفر لنا وارحمنا لغاية لما يقول ايه وانصرنا على القوم الكافرين. اي ده يعني ختام سورة البقرة يعني الختام اه العفو والمغفرة. وجاء صنعت قايمة هو مش ناسي معنى الشهادة - 00:40:26

زي كده لما جه مفهوم الشهادة على طول جه مفهوم القتال ما هو ده هيولد ده يعني في ناس احنا مش مش بنقول مهما كانت الآيات واضحة لابد من وجود سفهاء. ده طبيعي لابد من وجود المعارضين. وهل كان هناك اوضاع - 00:40:41
من كلام موسى عليه السلام واياته لبني اسرائيل التي رأوها عيانا ثم اعرضوا عنه وحرفوا وبدلوا يبقى اذا مفهوم الشهادة في القرآن خدوا بالكم هذا المفهوم سورة البقرة ترح يقدم مفهوم الشهادة آآ لذلك لما تيجي تجمع شف من الحاجات اللي استغربتوها او اي - 00:40:56

ربنا بيقول لبني اسرائيل ايه؟ ام كنتم في الربع اللي فاتوا شهداء اذ حضر يعقوب الموت هو بيقول لهم انتم ازاي بتحرموا في عقيدة الاسلام وفي التشريعات هو انتم كنتم موجودين - 00:41:16

اي ده واحد يقول لك طب ما احنا ما كناش موجودين. انت معك الوحي الثابت هم حرروا وبدلوا. فسقطت شهادتهم فتحيفنا لديينا يسقط شهدائنا. يجعلنا آآ ليس لسنا عدولا. العدل آآ المؤمن - 00:41:35

انه لسه فاسق. فاللي بيدل ويحرف في الشريعة كيف يشهد؟ وخلاص كده بيتحقق بيني اسرائيل. لا يكون شاهدا على الامم. خلاص مفهوم الشهادة في القرآن لذلك تكررت هنا في اخر اخراية قبل الربع ده على طول تلك امة اللي قبلها ومن اظلم من كتم شهادة - 00:41:54

عادة عنده من الله. فنحن لا نكتم الشهادة لذلك اللي يقول لك ايه ان كل الاديان صح واليهودية والنصرانية صح والاسلام دين زي بقية الاديان. هذا كتم شهادة عندهم الله. هذا ومن اظلم منه - 00:42:14

ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله ده قول شنبع. قول قبيح قول كفري. ازاي يساوي بين الاسلام وبين كل الاديان؟ ازاي؟ ده مصيبة. هذا من كتم شهادة عنده من الله - 00:42:29

هو الله بغافل عما تعلمون. فمفهوم الشهادة في سورة البقرة له. تيجي نشوف مسلا مفهوم الشهادة في سورة فصلت تجد ان صورة وصولها لتفصيل ايات ايات واضحة مفصلة مفصلة ايات شرعية وايات كونية مفصلة. وفي ناس تلحد عايز يخفى ان الذين يلحدون - 00:42:43

في اياتنا لا يخفون علينا. ففي سورة فصلت في الایه؟ بيسموها زي مش عارف البارادوكس ده يعني في ايات واضحة وهم عمالين يخفوها فيتكرر فيها لفظ الشهادة ولفظ شهيد يتكرر فيها. ليه؟ لأن ستشهد عليهم السنتم وايديهم وارجلهم مهما حاول يخفى - 00:43:00

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم. هو قاعد بيختبئ لكن فيه شهادة وفي الآخر ختام السورة بشهيد مفهوم الشهادة في سورة فصلت

لان في ناس بتحاول تخبي. مفهوم الشهادة في سورة البروج مختلف. شف سبحان الله! مفهوم واحد في القرآن كيف يطرح باكثر من سورة - 00:43:20

اس اس الشهادة سورة البروج تكرر لفز الشهادة ايضا في سورة البروج. شاهد ومشهود وعلى كل شيء شهيد. ليه؟ لأن البروج اخفاء بقي وقتل المؤمنين. لزلك آآ في ختام السورة - 00:43:40

اللي هي آآ نبطش ربك رسيد انه يبدوا يعیدوا الغفور الوود ذو العرش المجيد. فعلوا لما يريد. هل اتاك حديث الجنود؟ فرعون وثمود فرعون قتل المؤمنين اللي حاولوا ان السحرة شهدوا خد بالك السحرة شهدوا لصحة كلام موسى. قتل الشهداء - 00:43:54 فاصبحوا شهداء. قتلوا من شهد لموسى بالحق. عايز يخفي معالم الحق. وفامود عملوا ايه؟ قتلوا الاية الناقة فدول قاعدين بيحاولوا يخروا كل من يشهد للحق سواء دابة تشهد للحق او ناس يشهدوا للحق. قاعدين بيموتهم. ومن نطق الایمان قتلهم في الانفاق ورمادهم في البروج. فيقول الله سبحانه وتعالى - 00:44:15

هناك شاهد على كل هذه الافعال. وسيظل الدين قائم والله على كل شيء شهيد. فمفهوم الشهادة القرآن مفهوم عظيم. دايما سورة البقرة بتخاطبك انت بهذا المفهوم انت من الشهداء على الناس. فلا بد ان تقوم بهذا الحق وان تتيقن من هذا الدين - 00:44:38 اثر ده عليك لما تقرأ ايات الامم السابقة في سورة الشعراء مسلا قد يأتي يوم وتذكر هذه الایات يوم القيمة لتشهد على الناس. فتخيل لما تقرأ الایات دي وانت غافل. او الموضوع مش شاغلك اصلا. انا ما لي ومال الامم السابقة - 00:44:54

خلينا في اللي احنا فيه ده احنا بنمر بازمات نشوف حالنا ولا نشوف حالنا انت امتداد لهذه الدعوة امتداد لامة الاسلام امة ممتدة لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول وهذا من تشريفه صلى الله عليه وسلم. فشهادته تكفي. لا يضم اليها شهادة اخرى. ويقول - 00:45:09

ويكون الرسول صلى الله عليه وسلم عليكم انتم شهيدا. بعضهم قال كان الشهادة هنا لنا. فحاولوا يقولوا ان عليكم بمعنى لكم لكن للابد لهذه الامة ايضا من يشهد علي وهو النبي صلى الله عليه وسلم. والمعنى ده موجود في سورة النساء. وفي سورة النحل. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. معلش بقى - 00:45:29

استحمل واحنا نطول احنا بنتقابل كل فين وفين استحملونا شوية. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. هنا بقى الغريب الغريب هنا تيجي تقرأ الایات دي. دلو قتي اليهود والمنافقين والمشركين بيطرحوا شبهة على المؤمنين. ردينا عليهم وقلنا لهم لله المشرق والمغارب - 00:45:48

ثم وكأنه حدث التفات لاهل الایمان لنشرح لهم الحكم من تحويل القبلة. اي ده يعني انا مش بشرح لليهود والمنافقين والمشركين هنا فيه شبكات بترد عليهم واترحلوا. فيه شبكات يعني كل هذا يحتاج الى حكمة - 00:46:07

فتتجد هنا ان وما جعلنا القبلة التي كنت عليها ده خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فكان في التفات عام. كلام السفهاء وحتى لا يتتأثر ضعاف اهل الایمان بهذا الكلام. بينما لهم الحكمة. وما - 00:46:25

اجعلنا بعذتنا بعزته سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم. من يتبع الرسول مما ينقلب على عقبه الله سبحانه وتعالى يبين لك هو انت نسيت انك مختبر ومبتك؟ هو انت نسيت انك في ضربة لأ - 00:46:41

هو انت نسيت اني جعله في الارض خليفة؟ ومن هذا البلاء بلاء حسي كما سيأتي ولنبلونكم بشيء من الجوع والخوف. بلاء في القدر وبلاء في الاحكام ايها تبتلى في في فهمك لعدم فهمك للحكمة الشرعية - 00:47:02

ايوة ده من من الابتلاءات. يعني انواع الابتلاءات يعني ولنبلونكم بشيء ده نوع من البلاء. وهنا بلاء تاني الا لتعلم ان يتبعوا الرسول ما ينقلوا على عقبهم قال الله سبحانه وتعالى وال عمران دايما هي امتداد لسوره البقرة. قال الله سبحانه وتعالى ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انت عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - 00:47:20

بالجهاد والهجرة. تأتي الاحكام الشرعية وبتأتي القدر المؤلمة لتكون فاصلا مميزا بين اهل الایمان وبين غيرهم. نسأل الله السلامة والعافية. فقال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها. العلماء اختلفوا اختلاف طويل - 00:47:40

يعني ايه القبلة التي كنت عليها هل آآ القبلة هي بيت المقدس لانك كنت عليها هو الخلاف فين يا جماعة دلوقتي؟ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا نعلم. يعني يعني القبلة التي كنت عليها - 00:47:56

كان فيها نوع فتنه وابتلاء. تمام كده؟ خلينا نقول لأن معنى الآية وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا ابتلاء وفتنة. تمام؟ عشان بس نشرح هم ليه اختلوا التي كنت عليها هو كان على ايه؟ قبيلة بيت المقدس - 00:48:18

قالوا وما جعلنا القبلة اي بيت المقدس الا اذا بس بيت المقدس ما كانش هو الابتلاء والفتنة. الفتنة حصلت لما راح للكعبة لما صلى البيت المقدس فحاولوا يأولوا فكرة البلاء ده - 00:48:33

او العكس قالوا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها يبقى هي الكعبة. عشان يمشي مع ان اللي كان ابتلاء فتنه الكعبة قالوا بس كنت عليها ازاي؟ ده هو عليها الان - 00:48:45

الانت نزلت وهو الان يصلى للكعبة. فازاي كنت عليه؟ واضح الاشكال فين؟ طيب. آآ اللي اختاره ده اللي احنا نمشي عليه ان شاء الله بيختار ان ايه؟ وما جعلنا القبلة الى الكعبة - 00:48:56

كان كتير يعني هناك كثرة اختار ان هي بيت المقدس لكن يعني الطبرى وغيره من المفسرين آآ ايضا كثرة اختاروا ان هي الكعبة طب اللي اختار الكعبة؟ اتصرف ازاي؟ هو كده هيقف عنده مشكلة في كلمة ايه؟ ها؟ في كلمة كنت - 00:49:08

تمام؟ ما هو دلوقتي لو حلينا كلمة كونتا او خطينا كلمة جنب القبلة تمام؟ فبعضهم قال وده تأويل بعيد شوية وما جعلنا القبلة التي كنت كنت بمعنى انت عليها الان - 00:49:26

كنت ولا زلت عليها الان هي الكعبة. كنت ديت لان النبي صلى الله عليه وسلم ان القبلة نسخت مرتين. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مكة للكعبة. ثم لما هاجر الى المدينة - 00:49:43

في بعض الاقوال كده ان لما النبي صلى الله عليه وسلم هاجر للمدينة اقوال بقى كتير لماذا صلى الى بيت المقدس هل خير فاختار بيت المقدس تأليفا لليهود فوجبت عليه ام النبي ام الله سبحانه وتعالى امره؟ وهل امره الله - 00:49:57

وتعالى بوحى في القرآن ثم نسخ ام امره الله سبحانه وتعالى بغير وحي من القرآن يعني ايا كان كل دي اقوال زكرها كتير من المفسرين وهي يعني يعدوها كده ان هي اربع اقوال - 00:50:11

قال اني كنت اي كنت عليها في اول الامر هي الكعبة فعدت اليها الان فقاعددين يحلوا قال لك لأ هو اصلا معنى الآية يعني اقرأ لكم حتى نص كلامه بيقول ايه - 00:50:24

وما جعلنا ان القضية هنا مش كلمة القبلة. القضية وما جعلنا صرفك عن القبلة. قال آآ مش فاكر فين النص بتاع الطبرى لكن معنى الكلام ان الطبرى اختار ان وما جعلنا القبلة اي التحويل عن القبلة - 00:50:40

او انصرافك عن القبلة. تمام؟ آآ الا فتنه للناس. او وانما قلنا ذلك معناه لان محنـة الله ورسوله في القبلة انما كانت فيما ظهرت به الاخبار عند التحويل لذلك الطبرى بيقول نص كلامه - 00:51:01

ولم يجعل صرفك عن القبلة التي كنت على التوجه اليها يا محمد فصرفناك عنها الا نعلم من يتبعك بما نقلب على عقبه ثم قال وانما قلنا ده ليه اختار كده؟ قال لان القبلة - 00:51:18

الفتنـة حصلت عند التحويل من بيت المقدس الى الكعبة ما حصلتش لما الناس كانت بتصلـى لبيت المقدس قعد النبي صلى الله عليه وسلم يصلـى بيت المقدس في الروايات في البخاري ستاشر او سبعتاشر شهر يصلـى البيت في بـيت المقدس. في خـلال - 00:51:32

السبـعـاتـاـشـرـ شـهـرـ دـوـلـ ما حـصـلـشـ اـرـتـدـادـ لـمـسـلـمـينـ.ـ كـانـ فـيـ ضـغـطـ وـكـانـوـاـ يـتـمـنـونـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـيـ ماـ يـأـتـيـ قـدـ نـرـىـ تـقـلـبـ وـجـهـكـ فـيـ السـمـاءـ.ـ فـلـنـلـوـلـيـنـ اـنـ كـلـ قـلـبـ تـرـضاـهاـ - 00:51:46

قالـواـ اـنـ آـ يـقـىـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ عـشـانـ نـرـكـزـ تـانـيـ القـبـلـةـ التـيـ وـمـاـ جـعـلـنـاـ القـبـلـةـ التـيـ كـنـتـ عـلـيـهـ خـلـينـاـ نـقـولـ اـلـاـ اـبـتـلـاءـ وـفـتـنـةـ الـابـتـلـاءـ وـالـفـتـنـةـ كـانـ فـيـ تـحـوـيلـ القـبـلـةـ فـاخـتـارـواـ اـنـ يـاـ اـمـاـ نـقـولـ صـرـفـكـ عـنـ القـبـلـةـ - 00:51:58

اوـ الليـ هـيـ آـ قـالـواـ الكـبـعـةـ التـيـ اـنـ عـلـيـهـ الـاـنـ خـلاـصـ وـلـذـكـ كـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ الليـ يـعـنـيـ فـيـ الحـلـ اللـيـ اـخـتـارـهـ الـاـمـامـ الطـبـرـيـ اـنـ صـرـفـكـ عـنـ

هذه القبلة عن قبلة بيت المقدس وما جعلنا القبلة التي يعني تحويل - 00:52:13

القبلة او صرفك عن القبلة الا لتعلم ما ينقلب على قيم. والكل متفق ان هنا حصلت الازمة. ان التحويل القبلة ده هو اللي عمل الازمة وده اللي عمل الفتنة. طيب عامل الازمة ليه - 00:52:29

لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس فاليهود كان عندهم نوع اعتزاز وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قيل يعني ده كان اختيار منه في اول الامر تأليفا لقلوبهم. وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم من اول الامر وهو يريد ان - 00:52:43 حول القبلة للكعبة فكان هو في مكة على قول بقى ان القبلة ما مرتش بمرحلتين ولا حاجة ان هي مرحلة واحدة. في مكة كان القبلة بيت المقدس فكان يضع الكعبة بينه وبين بيت المقدس - 00:52:57

فلما انتقل الى المدينة ما عرفش يعمل كده لأن مكة هتكون في الجنوب وبيت المقدس هيكون في الشمال. فلا يستطيع انه يا اما ينتقل اما يستقبل القبلة دي او القبلة دي. في مكة كان يعرف يضع الكعبة بينه وبين بيت المقدس. هذا - 00:53:07 ايضا على قول وزي ما قلنا هذه الامور لن تؤثر في المعنى الاساسي للایة. اللي حصل تحويل القبلة وحصل اختلاف في في هذه اللحظة فقال الله سبحانه وتعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لتعلم - 00:53:22

من يتبع الرسول من ينقلب على عقبيه. يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اقدار وابتلاءات زي الهجرة زي الجهاد زي بعض الاحكام تشرعية زي الاقدار زي اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم في احد زي هزيمة احد. هذه الاقدار تميز. بين الثابت. انت مكمل لغاية امتي - 00:53:39

في واحد بيكمel لو في انتصار فقال الله سبحانه وتعالى اذا اظلم عليهم قوموا كل ما يحصل فتنة يقف وفي ناس مكملة على طول شرحتنا ده في اول سورة البقرة - 00:53:58

يعني ايه؟ يعني ايه اللي نعلم فالعلماء هنا كتير منهم قال الا لتعلم علم يترتب عليه الجزاء. الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك حلم غيب يعلمه سبحانه وتعالى. لكن لم يكن شاهدا حاضرا امام الناس - 00:54:10

كان شيخ اسلام له طريقة هنا ونعم الالهي لكن مش مش اه مش هندخل في الخلافات وهل يتجدد العلم ولا لأ؟ فالله سبحانه وتعالى رآهم وابصرهم وسمعهم يفعلون شيئا وعلمهم يفعلون شيئا. ثم حدثت اشياء ابصرها الله ورآها سبحانه وتعالى. وعلم منهم ورأهم - 00:54:26

وكان يعلم سبحانه وتعالى والعلم صفة لازمة له سبحانه وتعالى الا لتعلم من يتبع الرسول فيما ينقلب على عقبيه يبقى هيجييك ابتلاءات في الطريق ها انت مكمل مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأ - 00:54:45

للقاء الانصار لو خط بنا هذا البحر خلاص يعني احنا معك في اي اتجاه هل الانسان مكمل مع النبي صلى الله عليه وسلم مهما كانت الازمات مما ينقلب على عقبه - 00:55:01

ثم يبيين الله ايضا عارف يعني في ناس ارتدت وفي ناس آآ انصرفت. لكن اللي ثبت ربنا يبيبين ان الموضوع فعلا عارف لما تثنى عليه. اي موضوع كان كبير كان يستحق. الموضوع كان - 00:55:15

فقال الله سبحانه وتعالى وان كانت قيل القبلة او تحويلها او التولية وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله. ايه ده يعني مش الا على آآ مش كانت كبيرة الا على اهل الایمان القوي ولا اهل المجاهدة لا لا لا. الا على دين عهد الله. والایة اللي قبلها يهدي من يشاء. آآ - 00:55:29

تركز الآيات على الافتقار الى الله سبحانه وتعالى. وان في زمن الفتنة والابتلاءات الحال انك تلجا الى الله سبحانه وتعالى. ربنا اللي يعصم يعني مهما بلغ الانسان قد يفتتن. نسأل الله السلامة والعافية. وان كانت لكبيرة الا على الذين ايه؟ هذا الله. تعليق القلوب بالله سبحانه وتعالى. سورة يعني كما قلت من معاني - 00:55:49

محورية تعليق الاستسلام وتعليق القلب بالله. كل شيء يعني كما قلت حصل في احد اشاعت مقتل من اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم. هتكلل ولا لأ القبلة تغيرت هتكلل ولا لأ؟ لابد ان تعلق القلوب بالله - 00:56:10

وده امر يحتاج الى مواجهة طويلة طيب الناس اللي ضحت واستحملت الكلام والاذى والشبهات والفتنة وكملت وما كان الله ليضيع ايمانكم. وما كان الله هذا الصلاة التي صليتموها قبل وبعد لن تضيع عند الله سبحانه وتعالى. وقيل في سبب نزولها ان في ناس خافوا شوفوا الحب. خافوا على اخوانهم الذين صلوا - [00:56:24](#)

الى بيت المقدس فراحوا سألوا يعني هو مش همه نفسه وخلاص فسألوا على اخوانهم طيب الصلاة اللي صليناها احنا وهم البيت المقدس. يعني راحت فين؟ هتروح لان ومعنى ان لو آآخذنا بالقول ده معناه انه يسأل - [00:56:50](#)

اما دي خواطر بيلقيها الشيطان او اليهود يقول لك اه انت دينك اللي فات ده ضاع منك. ودائما الشيطان عايز يضيع لك مجهدوك يقول لك اللي انت عملته ده مش مقبول. انت مرائي. اللي فات ده - [00:57:08](#)

ويخليلك تتحسر على ما قدمت ده اللي يا ريتكم ما كنت طلعت الفلوس دي. يا ريتكم ما كنت عملت كذا. يندمك على الطاعة وما افتكر الشعار ده. وما كان الله ليضيع ما لكم. والايام هنا كما قال الطبرى بمعنى الاعمال. عمل الصلاة. الاعمال اللي انت عملتموها - [00:57:21](#)

وبذلتكموها عن ايمان منطلقة من ايمان راسخ قوي لن يضيعها الله سبحانه وتعالى. ليه لن يضيعها الله سبحانه وتعالى؟ ان فيها نوع فيها يعني نوع تعليم ان الله بالناس رؤوف رحيم. كيف كيف يضيع الرؤوف الرحيم اعمالكم؟ ازاي؟ هو انت بتعامل مع حد من البشر - [00:57:42](#)

سبحانه وتعالى انت بتعامل مع الله رؤوف رحيم. واجتمع الصفاتين هنا بديع ما فيش حاجة هتضيع عند ربنا. الثبات في وقت الفتنة مش هيضيع عند ربنا. استمرارك على الصلاة في وقت الازمات مش هيضيع عند ربنا. وما كان الله ليضيع - [00:58:04](#)
لما تنشغل بالله لن يضيعك الله. كما تنشغل بالناس خلاص خذ اجرك من الناس. تعب متقلب مع اقوال الناس خليك مع الناس. لكن المنشغل بطاعة الله والاستسلام لله. والدنيا بتتقلب حواليه لن يضيعه الله - [00:58:21](#)

وما كان الله ليضيع ايمانكم. خالد الاشعار في حياتك ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ثم يخاطب الله النبي صلى الله عليه وسلم ايات بدعة ايات جميلة حب العلاقة اه يعني خاصة بين الله سبحانه وتعالى وبين نبيه صلى الله عليه وسلم. قبل ما ربنا يكلمنا برغم ان فيه ناس خد بالك - [00:58:38](#)

ضعاف ايمان ومحتجين كلام عن واليات كلمتهم عن تحويل قبلة. والتوجيه الامر لهم ربنا يكلم النبي الاول صلى الله عليه وسلم هو امام هذه الامة يكلمه الاول يقول له قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:58:58](#)

فلنولينك قبلة ترضاه. فول وجهك شطرا. انت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وبعد كده تيجوا بعد كده الخطاب لكم بقى حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. يعني الاية دي كلها لما تيجي تقرأها يعني تقول صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)
بيان مقام النبي صلى الله عليه وسلم عند الله سبحانه وتعالى. الخطاب خاص له الاول يعني ربنا يقول له كان ممكن خطاب لنا عام لكن ربنا يخاطبه الاول. ويدى له هو الاول آآفلم يولينك قبلة ترضاه - [00:59:30](#)

حتى كان ممكن ربنا يقول على طول فول وجهك يا محمد صلى الله عليه وسلم شطر المسجد الحرام حيثما كنت. لا الاول ذكر هذا الحدث. اللي ممكن ما يكونش حد حس به - [00:59:47](#)

يعني ممكن ما يكونش حد خد باله من لحظات نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء انتظارا لهذه اللحظة انت متخيلا ان لحظة تنظر فيها الى السماء ذكرها الله - [00:59:58](#)

لحظة كنت انت منتظر شيء متألم وتنتظر الى السماء هذه لحظة لن تضيع عند الله سبحانه وتعالى. لذلك عجبني قوي الشيخ الطريفي في التفسير ذكر مبحث جميل عن النظر الى السماء. واثر ده في الخروج من البلاء والضيق. لذلك انا كنت عامل درسين. جزء اول وجزء ثاني عن النظر الى السماء. وقد ايه ان هو - [01:00:15](#)

يخرج الانسان لان خد بالك دول بيتكلموا وده ضيق وده بيطلع شبها وده ضاغط عليك. انت حضرتك تخرج من هذا الضيق الى عالم اوسع حتى تستطيع ان تعود فهذا العالم تكمل المسير. محتاج تطلع فوق شوية. تنظر نظرة علوية فوقية لهذه الاحاديث ثم تعود اليها

مرة اخرى. خارج المشهد - 01:00:36

01:00:56 - التسبيح لزلك يصرف الضيق -
التسبيح. طول انت منغمس في المشهد اختياراتك فيها اضطراب وضغوطات انك تخرج خارج المشهد. ودي اوقات الطاعات آآ الخلوة مع الله سبحانه وتعالى قيام الليل هو اللي بيخرجك خارج هذا المشهد وتشاهد هذا المشهد. نظر الى السماء

لحظات النظر في الكون والتأمل تخرجك خارج هذا المشهد. قد نرى تقلب وجهك في السماء او قات هنا تفید التحقيق تقلب وجهك على خاف يعني تفید التحقيق ان شاء الله. قد نرى تقلب وجهك في السماء. ثم قال الله فلنولينك - [01:01:16](#)
امر مؤكّد لا شك فيه. قبلة ترضاها بتحبها و كنت متنظرها صلی الله عليه وسلم. والعجيب ان هذا الامر الذي كان ينتظره النبي صلی الله عليه وسلم كان فتننة لبعض قومه - [01:01:36](#)

ده عجيب زي بالزبط وعجلت اليك ربي لترضى. الامر اللي كان منتظره سيدنا موسى ورایح له بكل حفاوة اصبح فتنة لبعض قومه
الانسان لا يعلم ايه الامر اللي هييفيد الناس او اللي هييفتحهم لكنه منشغل برضاء الله وبطاعة الله سبحانه وتعالى. وايضا اشار بعض اهل
العلم الى ثبات اصحاب النبي صلي الله - 01:01:51

اهلا وسهلا في كل الاحوال. وان الامر لم يكن عن اتباع هوى يعني بعضهم كان نفسه في وقت من الاوقات يصلی للكعبة. فجهه الامر الاتجاه لبيت المقدس. فضغط على نفسه واتجه لبيت المقدس ما اتبعش هواه - [01:02:09](#)

والله الى بيت المقدس. واعتقد الامر ثم بعد ذلك يأتي التحويل الى الكعبة. هذه تربية ربانية لهذا الجيل اللي عاش مع النبي صلی الله عليه وسلم فلنولينك قبلة ترضهاها فولى وجهك - [01:02:24](#)

شطر المسجد الحرام خلاص. الهم امر هنا اصبح واجب. انتقل الكلام بعيداً بقى عن كلام الناس. انتقل الى ثبوت ووجوب التوجه آآ خطب به النبي صلى الله عليه وسلم اولاً شطارة اي اتجاه المسجد الحرام. قيل هنا اي الكعبة - 01:02:40
وهنا بقى الخلاف هل المقصود عين الكعبة؟ يعني ينقل عن الشافعى ولا الاتجاه بحيس ان اللي بعيد لا يشترط له حتى لا يكون فيه مشقة ان طب عين الكعبة فنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم هذا ليس امراً خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم فقط. يعني نعم هذا امر - 01:02:57

كان ينتظره صلى الله عليه وسلم كان يحبه كان يرضي لكن ليس الامر هنا تحول الى لكل الامة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وان الذين هو انت معتقد ان اللي قاعدين بيطعنوا في الشبهات دول وقاعدين يقول لك ليه؟ مش عارفين ان دي قبلة ابراهيم. وان **دي آل الانبياء كانوا يصلون الى الكعبة - 01:03:21**

وَانَّ الَّذِينَ اوتُوا الْكِتَابَ لِيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ. وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ. وَانَّ الَّذِينَ اوتُوا الْكِتَابَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ قِيلَ لَامِرِ الْقِبْلَةِ
تَحْوِيلُ الْكَعْبَةِ وَانَّ هَذَا وَصْفُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِهِمْ. وَبِهَذَا تَأكِيدُ أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ عِنْدَهُمْ. لَذِكْرٌ يُتَبَّعُ - 01:03:44
اَدِي بَتَاعَةً اَنَّهُ وَالْايَةُ الَّتِي جَاءَتْ يَعْرِفُونَهُ تَجِدُ اَقْوَالَ الْقِبْلَةِ وَلَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا مُشَتَّرِكَانِ. وَهُمَا اَهْمَتِلَازِمَانُ اَقْصَدِهِمَا
مُتَلَازِمَانُ لِيَهُ؟ هُوَ مُذَكُورٌ قِيلَ يَعْنِي اَحَدُ الْاقْوَالِ اَنَّهُ مُذَكُورٌ فِي كِتَابِهِ مِنْ لِمَ يَصْلِي إِلَى الْكَعْبَ. فَبِالْتَّالِي لِمَا انتَقَلَ اصْبَحَ هُوَ - 01:04:04

صلى الله عليه وسلم. يقينا حقاً ده اصلاً من دلائل صحة دينكم عندهم. فازدادوا حسداً وبغضاً وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله بغافل عم يعلمون. يعملون. الطعونات الطعن اللي بيطعنوه والشبهات اللي بيطعنوها بها دي - 01:04:24
ربنا يعلم عالم كذبه كذبهم وافتراءهم انت منشغل بهم ومعتقد ان هم مش فاهمين او مش ناقصهم نقص علم. ولا ان اتيت الذين اتوا الكتاب كل اية يعني اللي تقدر عليه واللي ما تقدرش عليه. اية هي القرآن دايماً ما بيستعملش لفظ المعجزة. طبعاً لفظ الاية والبيان.

خلاص؟ بكل آية هي عملوا أيه؟ ما تبعوا قبلتك. مش هاسمعوا الكلام هو بالنسبة له اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتباع القبلة ده تنازل عن منصبه لذلك من اول خطاب - 01:05:10

ان انت هتحتاج تتكسر. استعينوا بالصبر والصلوة. من اول خطاب اركعوا مع الراکعين. لا تلبسو الحق بالباطل. هو من اول خطاب القرآن قبل ما يعرفه جرائمه الجرائم الشناعة اللي وقع فيها والتمرد على الله والتحريف قبل ما قبل ما القرآن يكلمه في الجزء الاول -

01:05:26

ادى له مجموعة من الاوامر وانا قلت لكم الصفحة اللي في الاول دي بتاعة يابني اسرائيل مجموعة الاوامر دي الخلاصة اللي لو كان بنو اسرائيل سمعوا الكلام فيها كان الموضوع خلص. لكن هذا العند والكبر -

ما هم ببالغي هذا الكبر وهذا العناد هو اللي وصلهم للمرحلة دي ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب. المعنى ده متكرر في القرآن ومهم للذين يناقش المعرضين. المعرضين لا تظن ان الاشكال في نقص الآيات والبيانات -

يعني لو فضلت مضغوط بالضغط ده رح بقى اقرأ آية الانعام بقى بيتعدي نفقا في الارض او سلما في السماء. حتعمل ايه والانعام بتتكلم في المعنى ده بوضوح. ايوة هتتصرف ما هو خلاص هو معرض. هو في اكتر من ابليس -

يعني انت مش في اكتر من ابليس؟ فيه حسد فيه فيه امراض قلب فيه امراض نفس فيه شهوات انت ليه متخيلاً ان هي مجرد حسabات عقلية يعني الغاء امراض القلب والنفس والشهوات من معادلة الایمان والكفر مشكلة كبيرة -

يعني مش هتعرف تتعامل مش هتعرف اصلا حتى تدعوه ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك. وما انت بتتابع قبلتك. هل وما انت بتتابع قبلتهم كما قال كثير من المفسرين -

بيان لثبتات النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيس لهم ام يعتبر يختار معناه ان اصلاً مش هتعرف لأنهم مختلفين هؤلاء اليهود يصلون الى جهة والنصارى يصلون الى جهة فيستحيل انك تجمع بينهم وتتجه فما هتجمع بينهم زيهم زيهم اصلاً مختلفين -

الثاني لا ان هذا اه اشعار بثبات النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيت للمؤمنين وتبنيس لهم. وما انت خلاص يعني ايه بصوا يا جماعة الصفحة دي من اول سورة مفصلة مع اليهود -

ده اخر صفحة كانت في الكتاب بتاعهم بتاع استخلافهم اقطعوا خلاص انتقل يعني الآية دي كده زي ما القبلة انتقلت انا عايزك تستحضر المعنى ده مهم يعني خلاص التشريعات بقى بتاعتتنا هتبيجي وخلاص قصة بقى الاسلام. هم بقى بيكتموا البيانات زي ما هيبيجي انت بتلتفت عنهم. خلاص بتتجه بقى الخطاب -

مؤمنين فدي كانت قاصمة لهم. لازم لازم يعني انت تستحضر الحسد والغضب اللي كانوا فيه. لذلك زي ما قلنا خلاص بيبدأ القتال بعدها دي كانت اخر صفحة في كتاب استخلاف بنى اسرائيل. انتقلت بقى نزعتم منه مأساة -

لما بتبيجي تقرأ الجزء الاول وتدخل في الجزء الثاني هذا جزء الامة التي تمردت على شرع الله وحرفت وبدلته ينزع منه خلاص نزعه وخلاص يلتفت عنهم. وما بعضهم وهم اصلاً مختلفين. وما بعضهم بتتابع قبلة بعض -

ولئن اتبعت اهواءهم مش ارائهم ولا اقوالهم ولا العلم اللي دي اهواء وده كان من فقه السلف يسموهم اهل البدع والاهواء وبجامعة هتراضي مين ولا مين ولان اتبعت اهواءهم انت عندك علم -

دي اهواء من بعد ما جاءك لذلك قبلت شهادتكم ولم تقبل شهادتكم وان كنت شهداء اذ حضر يعقوب الموت انت بتتكلموا عن علم عن بيانات امتداد لامم سابقة. زي ما تيجي تكلم النصراني ويكلمك في قضية زي التثليث. من اين لك هذا -

آآ شوية كلام انت جايبيه حتى لو هاخد يعني يا سيدى هاخد بالانجيل اللي في ايدك. طب شوية كده تارك امم كلها على التوحيد وامتداد امم الانبياء كلها يعني اين البينة على ما تقول؟ نحن امتداد لامم السابقة -

ولان اتبعت اهواءه من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. اي يعني بعضهم قال كان الظلم على احد معانيه يعني طبعاً شيء في غير موضعه فالعلم الذي عندك ينبغي ان يوجهك للقبلة -

فانحرافك وحاشاه صلى الله عليه وسلم الكلام لنا انحرافك عن ما وجهك الله اليه نوع من الظلم تأكيد الذين اتبناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. لما ربنا نهانا عن اتباعهم قال لدليهم اهواء -

ثم هذه الاهواء ليست عن جهل هم لديهم كتاب. فهمونا لما اثبت انهم يعرفون قال الذين اتبناهم كتاب. ولما نهانا قال الذين اهواء ليه

الفكرة اي ان هذه الاهواء مبنية على علم - 01:09:58

وليس عن جهل وانما هو حسد وكبر. الذين اتيتهم الكتاب يعرفونه كما قلنا ان امر القبلة او النبي صلى الله عليه وسلم وهو متلازمان. كما يعرفون ابنائهم شدة الملاصقة الامر والوضوح والبينة - 01:10:14

وان فريقا منهم ان فريق اسلم وان فريقا منهم لا يكتمن الحق وهم يعلمون لاحظ هنا آآ شف الربع ده مش فاكر كان اظن ان عاشوراء او حد عمل احصائية عن الكلمات اللي تكررت في الربع ده - 01:10:28

ازن ابن عاشور ابن عاشور بيقول ايه؟ وتكرر انه الحق ثلاث مرات وتكرر امر استقبال نبي الكعبة ثلاث مرات وتكرر امر استقبال المسلمين للکعبۃ مرتين. وتكرر تعليمي الجهاد ثلاث مرات. التكرار ده ليه؟ مع ان الحق اتكرر هو بيقول انه الحق اتكرر لكن الحق اتكرر كلمة الحق اتكرر - 01:10:50

اكتر من ثلاثة. يعني ليعلمون انه الحق لا يكتمنون الحق الحق من ربك وانه للحق من ربك. يعني اربع او خمس مرات في وقت الاضطراب والزلالة لازم الخطاب بتاعك يكون خطاب يقيني - 01:11:09

ما ينفعش تطلع بخطاب مهزوز مضطرب. طالما انت على بینة. مش على بینة خلاص اسكت. ما تتكلمش. لكن شف مسلا لما جم بنوا اسرائيل تعذيب في عامل نوع من الببلة ده امور قدرية بتحدس ببلة. فوقف موسى عليه السلام. يخاطبهم استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله - 01:11:30

يريشها من يشاء من عباده والعقابة للمتقين. اي خطاب هذا من الذي يثبت النبي صلی الله عليه وسلم في الحديبية. آآ الصديق لحظة موت النبي صلی الله عليه وسلم. دي خطابات قوية مبنية على يقين في وقت فتننة تثبت الناس - 01:11:50

فده هنا الربع ده. حصل الببلة لازم خطاب تأكيدى ويذكر المعنى ويذكر انه الحق من عند الله وده احد اشهر توجيهات تكرار الامر بالقبلة ثلاث مرات في الاية خلاص ده امر جديد على الناس. فانت لما تحب شيء مسلا حصل فيه فجوة - 01:12:07
اه هو خلاص مش هينزل تشربيعات جديدة. امال ده نستفيد منه ازاي في واقعنا حدوث فترات فتور وانقطاع العلم واندرايس العلم وانتشار الجهل والبعد عن نور الوحي. وتيجي عايز تقرر حكم - 01:12:27

شرعى حصل فيه فجوة قالوا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. اما تيجي تقرر مثل هذه الاحكام تحتاج الى مسل هزا الخطاب مرة اخرى وان فريقا منهم ليكتمنون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك - 01:12:42
فلا تكون من الممترفين وحاشاه صلی الله عليه وسلم. وكما قال كثير من اهل العلم والخطاب يكون لنا الطريق الاولى فلا تكونن على الله عليه وسلم من الممترفين اي من الشاكين - 01:12:56

امر يحتاج الى خطاب يقيني في هذه اللحظة ثم قال الله سبحانه وتعالى ولكل وجهة هو مولتها. فاستبقوا الخيرات. والعلماء هنا اختلفوا هل ولكل وجهة يعني لا تشغل بهم بهم. خلاص زي الاية اللي قبلها كده ايه - 01:13:08
وما بعضهم بتتابع القبلة طبعا. خلاص ده له وجهة وده له وجهة. امال احنا نعمل ايه؟ احنا مش بس نركز في وجهتنا. احنا نستبق الخيرات يعني لا تشغل بكلامهم مش بس كده الاية بتقول كده لأن ده انت اسرع في طريقك - 01:13:27

يعني مش بتقول لك لا تلتقط! ده بتقول لك استبق! ركز! خلاص! ده امر قدرى ولكل وجهة هو ده لو هو الاختلاف في اليهود او النصارى لو هو الله سبحانه وتعالى مولتها لكم - 01:13:44

يعني لكل وجهة اختارها الله هو الذي والاكم اياها لكل وجهة سواء بيت المقدس او الكعبة. الله هو الذي اختار لك هذه القبلة في كل وقت من الاوقات اول ما ينزل لك امر استبق الخيرات ما تنشغلش. ليه؟ وازاي؟ جا لك الامر باستقبال القبلة؟ استبق الخيرات. جا لك الامر بالکعبۃ؟ استبق - 01:14:02

جا لك امر شرعى معين استبق الخيرات. جا لك الامر بكف اليد. جا لك الامر بالقتال قاتل ده اللي اتربى عليه الصحابة كفوا ايديكم في وقت ما فيش قتال. وفي وقت فيه قتال. ايه ده! فانت بتيجي تعتاد على انك انت ما تقاتلش الا قاتل - 01:14:25
كان يصوم صلی الله عليه وسلم حتى نقول لا يفطر. كان يفطر حتى نقول لا يصوم. تدريب النفس على انواع العبوديات المختلفة

ولكل وجهة هو مولى الله هو الذي وله اياده. فاستبقو لاتشغلوا. فاستبقو الخيرات - [01:14:41](#)
قال بعض اهل العلم اه الطبرى قد بينت لكم ايها المؤمنون الحق. وهديتكم القبلة التي ظلت عنها اليهود والنصارى وسائروا الملل.
فبادروا بالاعمال. هنا قال فاستبقو الخيرات شكرًا لهذه النعمة. نظرا الى قوله تعالى - [01:14:59](#)

آفاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يعني انت المفروض تشكر النعمة ان ربنا اداك القبلة فاستبقو وسارع شكرًا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. وكل وجهة هو مولىها فاستبقو الخيرات - [01:15:15](#)

اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير آبعضهم قال ايه اللي ذكر البعث دلوقتي اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. اينما تكونوا هتبقى لكم اتجاهات مختلفة للقبلة. يأتي بكم الله جميعا ويحاسبكم على القبلة. او اشارة لطيفة كان ذكرها اظن البقاع عن الحراري او يعني او - [01:15:31](#)

بني يعني ان البعث سيكون من عند الارض الشام بيت المقدس. فستعودون مرة اخرى وتبغبون من هناك مرة اخرى. فتنتجه المقدس الكعبة وبعد كده بيت المقدس بعد كده الكعبة وتعود يكون البعض مرة اخرى من بيت المقدس. اينما تكونوا ودي اشاره يعني يعني مجرد من اللطائف فقط. اينما تكونوا يأتي - [01:15:55](#)

الله جميعا ان الله على كل شيء قدير او تهديد بالحساب انسان لا يرتاب في امر الله سبحانه وتعالى. ويتأكد الامر مرة اخرى بل مرتين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام تأكيد وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون - [01:16:17](#)

ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. العلماء اختلفوا ليه تلت مرات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم؟ فلو علماء ليه تكرر خطابه وللنبي صلى الله عليه وسلم من تلات مرات - [01:16:39](#)

فقالوا ان ده زي ما قلنا الامر الجديد يحتاج الى تكرار. تثبيت الامر في قلوب الناس. ومن البلاغة القرآن ان في كل مرة كرر توجه القبلة كان معه تعقيب مختلف - [01:16:51](#)

فانت مسلاعا يزي تقول لحد تلات معلومات مهمة لكن بتكرر جملة في الاول سابقة بالامر الذي تطلب منه وتذكر تعليقات مختلفة للامر. تلات تعليقات نفس الامر او سلاس جمل مرتبطة بنفس الامر. بنفس الامر. فتكرره في كل مرة ليستقر في نفوس الناس. فقالوا في اول مرة بين الله ومن - [01:17:06](#)

حيث خرجت قد نرى تقلب وجهك في السماء ده كان ربط فولي وجهك كان مرتبط بعلم الله بانه يقلب وجهه صلى الله عليه وسلم في السماء تأكيد انه الحق. الثالثة ان مسألة الحجة وان ده ما هن Shrخ دلوقتي وانه الا الذين ظلموا وما معنى هذه الحجة - [01:17:31](#)

كل مرة كان فيه ارتباط بمعنى معين فاذا تكرار اه وبعضهم يعني ذكر ان ان باختلاف الاوقات والاماكن ان انت في مكة الكعبة خرجت هاجرت للمدينة تتظر للكعبة في كل العالم تنظر للكعبة. بعض قال في بلدك او حولها او في كل مكان او في بيتك ثم في كل مكان - [01:17:53](#)

ايا كان اختلاف الاماكن والازمنة ايضا تتجه للكعبة عشان حتى لا يتخيل بعض الناس ان ده للقريبين او لمكة او المدينة في كل مكان وفي كل زمان تتجه الى الكعبة - [01:18:17](#)

ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وانه للحق من ربك تأكيد. وما الله بغافل عما تعملون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا - [01:18:30](#)

طيب هذا التوجيه للقبلة كما قلنا ليعلم من يتبع الرسول ما ينقلب على عقبه. وايضا لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا اخشوهن ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهدون. يعني ايه؟ لأن لا يكون للناس - [01:18:46](#)

اللي هي سيفهم السفهاء من الناس ما و لهم عن قبلتهم فالناس هناك كل عام. لأن لا يكون للناس عليكم حجة دلوقتي خلينا نشرح الاية ايه اللي حصل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:09](#)

لما تحول لمكة لما نزرت الاول لبيت المقدس فاليهود كانوا فرحانين والشركين زعلانين خلاص؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم تحول من بيت المقدس للعقبة اليهود قالوا ايه اه ده هو متحير تحرير في دينه - [01:19:27](#)

وراحوا عملوا لي اختبارات اليست هذه قبلة مش وعدوا يعملوا في روایات ذكرها ابن زيد وغيره في الطبری انه حاولوا يعملا فتنۃ للنبي صلى الله عليه وسلم يعملا اختبار وده امر متكرر عند اليهودي ابنته للنبي صلى الله عليه وسلم اسئلة للاختبار - [01:19:49](#) ان اجاب بهذا فهونبي وان اجاب بعده فهو ملك ويوجب بجهة النبي ثم يعرضون. المهم فاليهود قالوا ايه؟ وترك ديمانا سيعود الى دین قوم وان اليهود لما كانوا بيقولوا خدوا بالكم بقى. اليهود لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الى بيت المقدس فكانوا بيقولوا ايه؟ ده تابع لنا - [01:20:05](#)

وترک قبلة اجداده وتتابع لنا. فلما ترك قبلتهم لم يعد رکز. لم يعد لليهود عليه حجة في كلامه السابق تمام افضل مين ؟ اتفضل المشركين. المشركين قالوا اه ده رجع لنا بقى. رجع عاد الى قبلتنا فسيعود الى ملتنا - [01:20:27](#)

المشركين قالوا ايه؟ عاد الى قبلتنا دي مقدمة. صحيحة. فسيعود الى ميلاته. اللي قال دي نتيجة دي عشان كده ربنا بيقول ايه؟ لأن لا يكون للناس اليهود ما عدش هيبقى لهم حجة عليكم. انت انفصلتم عنهم تماما. الا الذين ظلموا. الناس هنا مقصود بها كله لو قلنا - [01:20:47](#)

الاستثناء ده اسمه استثناء متصل يعني الناس عموم الناس. عموم الناس فيهم مين ؟ خلينا دي عموم الناس. يهود منافقين آآ مشركين. كل دول لم يعد لهم حجة الا الذين - [01:21:06](#)

الطبری قال مشركوا العرب ايه ده! يعني الا الذين ظلموا منهم سيكون لهم علينا حجة؟ ده معنى الاية عند الكلام الطبری وان الذين ظلموا هم المشركين اه بس هنشرح يعني ايه كلمة حج دلوقتني. نشرح بس الاول معنى الاية - [01:21:18](#) مهم قوي الكلام ده ايضا في الرد على الشبهات. الربع ده يدرس في رد على شبهة تاني ان اليهود كان لهم متمسك اتفقل ما عدش موجود. لسه المشركين لهم متمسك بشيء معين - [01:21:35](#)

تمام سيظل كلام الطبری ان سيظل لهم نوع خصومة وجدل وليس حجة بمعنى دليل وبرهان حق فالحجۃ هنا لها معنيان لو قلنا ان معناها وده الاخطار الطبری وده اللي مال اليه وده يعني معنى بديع يعني ان - [01:21:52](#)

لئلا يكون للناس عليكم حجة بمطلقاتها. سواء مبنية على برهان او سواء لاجل الخصومة والجاداء. ما حدش يعرف يتكلم معكم. الا الذين ظلموا ظل فريق من الناس لهم بعض متمسك من باب الخصومة والجدل وليس من باب الحق - [01:22:18](#) يعني اي؟ توليقي بيقول كلمة عشان اشرح لك الفكرة بيقول ايه؟ ومن قرر الباطل اي حد عايز يقرر يأسر للباطل. ومن قرر الباطل وجد له شبهة تعضده وده من الابتلاء - [01:22:34](#)

من فئات محكمات وفي متشابهات. فييجي الذين يتبعون اهواءهم وبيتبعوا ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله. يمسك في المتشابه ويقرر باطل فيجب مقدمة صحيحة ومقدمة باطلة ويطلع بنتيجة باطلة. فالناس يحصل لها خلط هو ده بقى معنى ولا تلبسو الحق بالباطل - [01:22:49](#)

اي علاقه انه راجع للقبلة دي بانه سيعود للملة دي ؟ هو اصلا كان على الملة بتاعتكم ده هو كان دايما يؤکد ملة ابراهيم حنيفا. يعني انت في ملة ابراهيم كان عندكم لو ثثروا الملة. وكان فيها شرك - [01:23:09](#) لكن حنيفا مائلا عن كل هذه الامور. وشرحنا الحنيفية مين اللي قال كده؟ فقال الطبری قال انما معنى ذلك بخلاف ما توهمت بيقول ازاي يعني بيقول فان قال قائل فاي حجة كانت - [01:23:22](#)

قريش على النبي صلى الله عليه وسلم. انت مستغرب ازاي ان فقال آآ الطبری معنى ذلك بخلاف ما توهمت انما الحجة في هذا الموضوع اي الخصومة والجدل مجرد انه يلاقي حاجة يرخص عليك بها. ومعنى الكلام لئلا يكون واحد من الناس عليكم خصومة ودعوى باطل. ما حدش هيعرف يقول لكم اي كلام ولا حتى ما بين - [01:23:36](#)

ولا حتى المبدأ والباطل غير مشركي قريش. فان لهم عليكم دعوى باطل وخصوصة بغير حق في ناس كتير يعني قالت لي لا لا لا حجة

هنا هنسىبها زي ما هي. حجة بمعنى - 01:23:57

دليل حق واضح وبرهان بين. ه تكون معنى الآية لثلا يكون لكل الناس اليهود والمشركين عليكم حجة صحيحة ولكن الذين ظلموا منهم سيظلون يشاغبون عليك تاني ولكن الذين زلموا هيعملوا ايه؟ يشاغبون عليكم بنوع فده طالما فسرت الا بمعنى لكن دي شرحتها قبل كده استثناء منقطع لا - 01:24:13

خلاص؟ لذلك عجبني القاء الباقي نقل عن آآ بعض كتب اعراب القرآن. قال ومثار الخلاف هل الحجة الدليل الصحيح؟ فيكون الاستثناء منقطع ام الحجة؟ الاحتجاج والخصومة فيكون متصل تاني مسار الخلاف بين اللي اختاره الطبري وبين اللي اختاره بعض المفسرين - 01:24:39

قال ومثار الخلاف هل هنا الحجة هي الدليل الصحيح؟ لو الحجة هي الدليل الصحيح فقط يبقى استثناء منقطع. لو الحجة واسعة وتشمل الاحتجاج والخصومة بالباطل ودعوى الباطل واستثناء منتصر. وده اللي اختاره. طبعاً قيمة الاختيار ده اللي انا مايلى له بتاع ايه - 01:25:04

ان فعلنا اي حد بيقول شبهة مش هيقول كلام باطل في باطل لازم يجيب اي حد عايز يطعن في احكام الشرعية عند على المرأة لازم يجيب مقدمات فيها جزء من الحق وبعد كده يضيف عليها شيء من الباطل ويشهوه الصور الكلية ويقدم لك صورة مشوهة - 01:25:20

الباطل المحسن يسقط لوحده لكن حتى يقوم الباطل فترة من الزمن لابد ان يقوم على جزء من الحق حتى يقوم الباطل لجزء من الزمن لابد ان يقوم على جزء من الحق - 01:25:37

دي سنة لذلك اهم ما يقوم به العلماء وفك هذا اللبس. دي من وظائف العلماء الحكماء الفقهاء. كانت دائمًا كان الشيخ سليم يقول لك مش الفقيه اللي بيعرف الخير من الشر. لا يعرف يفصل - 01:25:54

درجات خير الخيران وشر الشرابين ومصالح ومفاسد. هو ده الفقيه. ان الحياة قائمة اصلاً على هذا التداخل والتشابك. الحياة مش كلها ابيض واسود الحياة الوان وبالتالي الفقيه هو اللي يعرف يفصل زي ما هييجي لنا ان شاء الله المرة الجاية. ان الصفا والمروة من شعائر الله. يحطوا يحطوا ايساف وانا الى فوق الصفا والمروة. المروة - 01:26:09

الفقيه انه يفصل الباطل عن الحق. ويقول ان الحق الصافى والمروءة. والباطل مش يا اما يقبل الاثنين يا اما نشرح ده بالتفصيل المرة القادمة ان شاء الله. لأن لا يكون للناس عليكم حجة الى الذين ظلموا منهم فلا تخشوه واخشونى - 01:26:29

يعنى بمعنى ايه صرخات الدجال والفتنة اللي اشبه بنباح الكتاب وفيها نوع من الباطل والخصومة ما تخافش منها. امضى في طريقك ما ترکزش مع مع الكلام ده. والغوا فيه. هذا اللغو الذي يقومون به في القرآن. ما ترکزش معه. ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. الله سبحانه وتعالى - 01:26:46

ولاتم دي معطوفة على لثلا يكون بمعنى ان من تمام النعمة ان تتوجه للقبلة. قد تشک قد يشك رجل في حكم من احكام الشرعية. وقد تشک امرأة في حكم من احكام الشرعية. وفي هذا الحكم تمام نعمة الله عليه - 01:27:11

قد يشك انسان في نعمة الله في حكم من احكام الشرعية وفي هذا الحكم الذي شك فيه وتمام نعمة الله عليه لكن الله يعلم وانت لا تعلمون وليتهم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم. طب بصوا لاصل الهدایة - 01:27:32

اين آآ يعني آآ يعني ماذا كنتم قبل البعثة؟ كنتم ايه كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم يعني كنتم في جاهلية جيت تشک في حكم احكام الشرعية هو اللي بعث لكمنبي صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم واخرجكم من الظلمات الى النور. انت جاي تشک دلوقتي في في القبلة - 01:27:51

كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا انت جيت تشک اذكروا النعمة الاصلية دائمًا ما يجي الانسان في صدره شيء من احكام بعض الشرعية شيء في القتال شيء في الموالىسي يصيبيه نوع كده من الوسوسه قبل ما يبحث عن رد ويسأل - 01:28:12

يفتكر بس الاصل الله وجود الله والحياة بغير الله جحيم. والحياة بغير قدوة جحيم بغير الرسول صلى الله عليه وسلم ازاي معايير اخلاقية؟ بتفتكر الاصول دي لغاية لما توصل الحكم الشرعي؟ فيأخذ موضعه - 01:28:35

تعرف تسكته في مكانه كما ارسلنا فيكم رسولا منكم تلى عليكم الآيات ويزكيكم البقاعي برضو له كلام جميل قوي آآن التزكية هنا قال يطهركم في اقوالكم وافعالكم وينميكم. التزكية فيها نمو. بانعاش قلوبكم لما - 01:28:53

شوف بيقول ايه يتلو عليكم الآيات يزكيكم بعدها يعلمكم الكتاب والحكمة البقاء التقاط حلوة هو بيقول يزكيكم يطهركم وينميكم بانعاش قلوبكم لشرف بالمعاني الصالحة والأخلاق الطاهرة. هذا العلم اعلمكم لما بينزل على قلب مزكى بيثمر - 01:29:17
القلب ده لا يضطرب. القلب المزكى بمعنى ان من وسائل تحصيل اليقين في الاحكام الشرعية تزكية القلب من وسائل تحصيل اليقين في احكام الشريعة المجاهدة في العبادة والمدرسة في العلم - 01:29:39

وتطبيق الاحكام الشرعية. وتفيدتها هي علاقة جدلية. العمل بيزود اليقين والعلم يرجع بيزود العمل. هذه العلاقة هي اللي بتبني الانسان المقيم ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة مش بس الاحكام التشريعية بتفاصيلها بدقة ايتها بطائفها - 01:29:57
كل ده معاني الحكمة. بالفهم عنها. والحكمة قالوا والستة. الحكمة قبل الفهم عن الله ورسوله. يعني مش بس الاحكام والتفصيل. زي الآيات دي ما هي الآيات دي عبارة عن ايه - 01:30:18

عن حكم وحكمة ما هو الآيات دي حكم تشريعي وحكمة منها وبيان لعظمتها ورد على شبهاتها هذه طريقة العلماء ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فانشغل بذكر الله ولا تنشغل بذكر الخلق. فاذكروني اذركم. فكما ان في البيت - 01:30:28
شرفكم في ذكر الله شرفكم اذركم. واشكروا لي ولا تكفرون وكمان لحظات الانتقال صعبة فخاطب اللهبني اسرائيل في اول السورة لكي ينتقلوا عن رئاستهم الى ان من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم الله للاستعانة بالصبر والصلوة. فهنا ايضا هذا الانتقال عن القبلة يحتاج الى الاستعانة بالصبر والصلوة. وكل - 01:30:51

في حياتك. كل مرحلة انتقالية في حياتك. سواء في احكام تشريعية في ابتلاءات قدرية في امور صعبة في حياتك. كل مرحلة انتقالية في حياتك تحتاج الى الصبر والصلوة حتى تستطيع ان تكمل المسير. يا ايها الذين امنوا استعينوا على هذه الاوامر وعلى توجيه القبلة وعلى مآلات تغيير القبلة. ما هو هييجي الاية اللي بعدها جهاد - 01:31:19

استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. لن تستطيع ان تكمل بغير المعية. ومعية الله مع الذين صبروا وصابروا. وكما قلت دائماً عمران البقرة سبرو وصابروا يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين - 01:31:43
قال الطبرى يا ايها الذين امنوا استعينوا على القيام بتعاتي ودائى فرائضي في نسخ احكامي والانصراف عما انسخه منها. استعينوا على ذلك واستعينوا للتسليم بامری والتحول استعين بايه؟ وذكر الكلام يعني من شف اللي عجبني قوي اللقطة دي - 01:32:04
بيقول ايه؟ والتحول عن القبلة بعد تحويلي ايامكم وان لحقكم في ذلك مكروه من مقالة اعدائكم من الكفار او مشقة على ابدانكم في قيام به. او نقص في اموالكم. اللي عجبني هنا ايه - 01:32:24

او وعلى جهاد اعدائكم وحربهم في سبيلي. اللي عجبني ان الطبرى بيربط الآيات اللي جاية اللي فيها صبر بان دي من مآلات تحول القبلة وقراءة لاكثر من حد اتكلم في المناسبات ان هذه الآيات اللي جاية ونبلونكم او لا تقولوا ان يقتل في سبيل الله هذه من مآلات تحول القبلة. انهم ان اليهود هو النصارى - 01:32:41

المشركون لن يكتفوا على هذه القضية بالكلام. وسينتقل الى الجهاد والافعال فلا بد ان تستعدوا لهذا الامر نستعين اه قال بالفزع منكم فيما ينوبكم من مفظعات الامور الى الصلاة لي. فانكم بالصبر على المكان. شف الصبر بيقول ايه؟ انكم بالصبر على المكاره - 01:33:02

تدركون مرضاتي وبالصلاه لي تستنجحون طلباتكم قبلى. يعني تطلبها من الله وتنجح وتطلب الطلبات من الله سبحانه وتعالى. وتدركون عندي لغته جميلة الامام الطبيعي عليه رحمة الله في الختام سواء الرابع او ختام الدرس ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله يموت وتحس ان هنا في انتقال - 01:33:27

في مشهد وكأنه فقد ايه ده تحول القبلة بعد كده استعينوا بالصبر والصلوة. بعد كده فجأة في ناس ماتت في سبيل الله انا عايزك تتخيل تاني المشهد. فيه مشهد وكأن مشهد كامل اقطع. يعني تحولت القبلة وبعد كده استعينوا بالصبر والصلوة. وفجأة ناس ماتت في سبيل - 01:33:50

لا في القتال معركة وبلاءات حلت فيقول الله ستقول الموت في سبيل الله يا اموات لنبلونكم الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله تلات ايات دول ايه ده في مشهد هنا - 01:34:11

قد يفهم من السياق ان لوازم التحول الجهاد وده بقى اللي هيجي وقتال سوء غزوة بدر او غزوة احد اللي هيجي ذكره في ال عمران. كان قلت امتداد بقى. سورة الضخمة. وبعد انتهاء المعركة لا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله - 01:34:22
اموات حتى اللحظة انت متخلل! لا تذكروهم تحسرا ولو بسوء وتقولوا اموات. بالرغم ان عادي ممكن تقولوا انه مات. لكن لا تصفه بهذا الوصف بل احياء حياة خاصة بهم ولكن لا تشعرون. لا تشعرون فيها معنى جميل. انت واقف تعيط جنبه وشایف بدنها وانت لا تشعر ما فيه من نعيم - 01:34:37

وايضاً يؤدي اليها تفصيل طويل في سورة آل عمران. ان انت مش مدرك انت قاعد بتبكي عليه. مش مدرك النعيم اللي هو فيه. ولنبلونكم الخطاب هنا وجه اه تفصيل اكتر للي ينظر اليهم. هناك عن نعيم هؤلاء - 01:35:00
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص قيل القتال ومالات القتال ونقص الغذاء والجوع ونقص من الاموال والانفس قبل القتل والثمرات يعني وفي اقوال كثيرة فيها حتى يعني ذكرها ابن كثير وردها يعني - 01:35:18

هل المقصود هنا الصيام والزكاة؟ وقال لكن قال هذا لا يبيدو والله اعلى واعلم. يعني ابن كثير قال حكى بعض المفسرين ان المراد من الخوف آآ خوف الله والجوع صيام رمضان ونقص الاموال الزكاة والثمرات الابتلاء في الاولاد. قال وفي هذا نظر - 01:35:38
ثم قال ابن كثير الذين اذا اصابتهم مصيبة اي الذين تسلوا بقولهم هذا عما اصابهم. الذين اذا اصابتهم مصيبة لان ربنا بيقول ايه؟ وبشر الصابرين. ايه ده انت رايح يا ناس في حالة بلاء تبشرهم - 01:35:54

القرآن بيعمل نقلة عجيبة بقضية الغيب. يعني ناس ميتة ربنا بيقول لك ما تقولش عليهم ايه؟ دول احياء ولكن لا تشعرون. واحد مبتلى انت رايح تقول له بشري المريض تروح تبشره ان شاء الله بالعافية في الدنيا وبالاجر يوم القيمة - 01:36:11
ظهور ان شاء الله في واحد مبتلى ربنا بيقول لك وبشر الصابرين شرب ايه ده! ده شيء من الخوف وطبعاً من لطف الله قال بشيء منه. ده من لطف الله دايماً. البلاء يأتي على قدر الانسان - 01:36:30

مش كامل بدأ يعني جزء يترك لك شيئاً شيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات راح ابشره؟ نعم لانه صبر كفاية قبل الاية دي ان الله مع الصابرين. الله معه. هذه المعية استجلبت له صلوات ورحمة وهدى من الله سبحانه وتعالى - 01:36:44
وبشر الصابرين. مين دول اللي ببشرهم؟ الذين اذا على طول انما الصبر عند الصدمة الاولى. الذين اذا اصابتهم مصيبة ايا كان نكرة ايا كان كبيرة او حقيقة عظيمة او حقيقة - 01:37:06

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا على طول وهذا اثر القول على القلب وده من معاني الاذكار. تكرار حسبي الله ونعم الوكيل. لا حول ولا قوة الا بالله. لا الله الا الله. تكرار المعاني على اللسان يؤثر في القلب. لذلك الانسان ينتقي - 01:37:25

ويقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فما من استسلام احنا الصورة مليانة استسلام في الاوامر الشرعية وخدوا بالكم والله اعلى واعلم. احد اوجه الربط من هذه الايات واية تحويل القبلة - 01:37:44

هم قالوا اللي قرأته مسألة اثر تحول القبلة وطبعات ده من جهات. وقد يكون ايضاً بالاضافة استسلام لاوامر شرعية لم تفهم حكمتها هو استسلام لاوامر قدرية لم تفهم حكمتها. هنا الآثار انا نسيت اقول الاذكار موجودة كثير بقى في ان كثير اثار تحويل - 01:38:05
قبلة واللي كان بيصلّي في اتجاه وجاءهم والنداء وهم في الصلاة فالتفتوا وهم في الصلاة ليه وازاي ناس بتصلّي وجه الا اني شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى الكعبة. تغيرت القبلة وهم في الصلاة التفوا - 01:38:22

ده تمام الاستسلام في التشريع هنا تمام الاستسلام في القدر الذين اذا قالوا انا لله وانا اليه راجعون. مش ما الحكمة؟ وايه الضرورة؟

طب وليه؟ انا لله وانا اليه راجعون. هناك ليه الحكمة؟ وليه ننتقل للكعبة - [01:38:39](#)

يستدار وهو يصلبي. كما ان اهل الاسلام وده معنى محوري كما قلت استسلام في الاوامر الشرعية واستسلام في الاوامر القدريه. مع [01:38:53](#) يقين مع يقين في الحالتين لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لازم يبقى عندك هذا اليقين. الله لا -

يظلم احدا سبحانه وتعالى. فالحل سمعنا واطعنا. الذين اذا صوتوا مصيبة قالوا انا لله. نحن ملك له يفعل ما يشاء والله بنا رؤوف [01:39:09](#) رحيم انا لله وانا اليه راجعون فيثيبنا. احنا متربيين على الاخرة. احنا فاهمين ان الدنيا دار بلاء -

يعني احنا فاهمين ان الحكم قد لا تظهر في الدنيا نفهم هناك يوم القيمة نفهم فيه اشياء فيه ابتلاءات لن تظهر حكمتها الا يوم القيمة عشان الواحد يريح نفسه. فيه حاجات مهما ضغط الانسان على عقله حاول لن تظهر هذه الحكمة الى يوم القيمة. حاجات بتظاهر حكمتها بعد شهر بعد سنين من الحاجات لن - [01:39:29](#)

الى يوم القيمة فوانا اليه راجعون فيثيبنا على صبرنا ونتبين الحكمة هناك بقى وانا اليه راجعون. اوئلک تكررت اوئلک مرتبين. اوئلک عليهم واولئلک هم دول صنف عالي من الناس قلة ندرة - [01:39:50](#)

في علو اوئلک تنهامر عليهم صلوات من ربهم. ثناء رحمة بركة. خير من ربنا. صلوات من ربهم ورحمة. واولئلک هم المهتدون. الذي فهم ان استسلام للتشريع واستسلام الاختيار هو ده الهدى - [01:40:07](#)

تمام الهدى الذي جاء به السورة في اول لا ريب فيه هدى للمتقين. تمام الهدى في الاستسلام.ربط كده سورة البقرة. تمام الهدى في الاستسلام. شرعى وقدري. فالذى يسلم لاوامر الله الشرعية والقدريه - [01:40:31](#)

هم المهتدون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئلک هم المهتدون. نعمة العلاوة من الله سبحانه وتعالى زي ما روی عن عمر عمر الخطاب ونعم الثواب. فعلا واحد يقول لك ايه - [01:40:50](#)

هي فين البشرة؟ وبشر الصابرين يعني واحد عنده نقص عنده خوف وجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. هذه بشرى لاهل الدين. بشرى لمن يقدر معنى الهدایة من يقدر فهم يعني ايه دنيا ويعني ايه اخرا ويعني ايه اهدا الصراط المستقيم. يقدر معنى الرحمة من الله. يقدر مفهوم الدين. هو ده اللي - [01:41:05](#)

فاهم قيمة ده لكن لما تيجي واحد وتقول له قل بس اني لا اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها. وان شاء الله ربنا يأجرك سواء في الدنيا او في الاخرة. ولا يرضى. هو عايز حالا - [01:41:32](#)

بديل او حاجة افضل منها حالا. ويشترط على الله. هو لا يفهم قيمة هذه الامور لكن اللي بادى القرآن بيهدنا الصراط المستقيم. وفاهم خطورة الطلب ده. وكيف انحرف عنه الناس؟ يفهم قيمة الصبر في المصيبة - [01:41:45](#)

لذلك جاءت في سورة التغابن. حتى لا تغبن حتى في المصائب. تحول المصائب الى خيرات والى اه فرصة لصلوات من ربهم ورحمة اوئلک همدون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العافية وان يرزقنا الصبر وان يوفقنا لفعل ما يحب ويرضى. طولت عليكم

النهادة - [01:42:02](#)

ونكتفي بهذا القدر. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[01:42:19](#)